اعتداءات وحشية على مخيمي الدهيشة وعقبة جبر واعتقال العشرات

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٨ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٣ محرم ١٤٠٦ هـ * العدد ٤٢/١٠٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
Vol. 106/42 - 18.9.1985 - Price: 500 Shekel
המחיר 500 שקל

دوريات مكثفة وكلاب مفترسة في رام الله

● حصار مخيمي الجلزون والامعري وشبه حظر تجول على رام الله ● قوات خاصة في بيت لحم ● مظاهرتان امام مكتب رئيس الوزراء ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي كثفت من وجودها واصطحبت الكلاب الشرسة يوم أمس، عمليات القمع والارهاب وممارسات الاذلال ضد الأهلين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة، واقتحمت، باعداد كبيرة، عدداً من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، واعتقلت العديد من الشبان.

● في مخيم عقبة جبر ●

وفي هذا الإطار تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية، أمس، للرشق بالحجارة على مقربة من مخيم عقبة جبر في أريحا. وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والجيش الى المخيم وأرغمت سكانه على التجمع في ساحة «جمعية الشبان المسيحية» في أريحا لمدة ساعتين، حيث تعرضوا للشتائم القذرة والاهانات والضرب.

كذلك قامت دورية تابعة لحرس الحدود بالاعتداء على مجموعة من الشبان بالقرب من مخيم عقبة جبر. وأخذ أفراد الدورية أحد الشبان وأشبعوه ضرباً، ثم وضعوه في سيارة عسكرية وألقوه بالقرب من مفرق البحر الميت.

● غزو الدهيشة ثانية ●

وشهد مخيم الدهيشة، الذي كانت غزته قوات

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

زهرة فلسطينية : دم الضحايا لن يذهب هدراً !

● شبلة فلسطينية خلال تمرين عسكري أقيم في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا بمناسبة الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا ●
(صورة من و.ص.ف)

مخيمات لبنان تشهد إضرابا عاماً في ذكرى مجزرة العصر

● بيان لـ م.ت.ف بمناسبة الذكرى ●

بيروت - ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان شهدت، امس اضرابا عاما لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الكتائبية.

وافاد مراسل «كونا» في الجنوب اللبناني ان الفلسطينيين في مخيمات «عين الحلوة» و«المية ومية» و«الرشيدية» و«البص» و«البرج الشمالي» لبوا، امس، دعوة القيادة الفلسطينية المحلية الى الاضراب العام استنكارا للمجازر الوحشية التي دبرتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ونفذتها بالتعاون معها ميليشيات «القوات اللبنانية - الكتائبية في مخيمي صبرا وشاتيلا.

واشار المراسل الى ان الاسواق والمحلات التجارية كافة اقفلت ابوابها تجاوبا مع الدعوة الى الاضراب ورفعت لافتات في شوارع المخيمات تندد بالمجازر ضد الفلسطينيين. وجرى عقد اجتماعات احتجاجية ومهرجانات سياسية تحدث فيها عدد من كوادر التنظيمات الفلسطينية.

ودعا الخطباء، في هذه الاجتماعات والمهرجانات، الى تأمين الحماية للمخيمات واعتماد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي ورفض مشاريع التسوية الاستسلامية.

من ناحية ثانية اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان وزع على وكالات الانباء، امس لمناسبة ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا، انه على الرغم من شراسة المعركة التي يواجهها الشعب الفلسطيني فانه يواصل نضاله الباسل والدؤوب من اجل انتزاع حقوقه الوطنية.

واشار البيان الى ان الفلسطينيين يواجهون معركة الدفاع عن وجودهم وحريتهم وكرامتهم ويسطرون بدمائهم ملحمة البطولة والفداء.

واشار البيان الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا ان تصعيد العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي ياتي ردا على السياسة القمعية الاستيطانية وسياسة الطرد من الوطن والاعتقال ومصادرة الاراضي.

وخلص البيان الى القول ان مهمة استعادة منظمة التحرير الفلسطينية لوحدتها هي من أولويات المهام النضالية. ودعا الى فتح الحوار الوطني الشامل على اساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير وعلى ارضية تعزيز الصراع ضد اسرائيل والعمل الجاد لافشال جميع الحلول الاستسلامية المطروحة على الساحة التي تتجاهل حقوق شعبنا والتي تسعى الى ضرب طموحاته وامانيه وللحيلولة دون ان ينتزع حقوقه الوطنية المتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

المقاومة تقصف عدداً من مواقع جيش لحد وقوات الاحتلال

● جنوب لبنان - ذكرت إذاعة لبنان الرسمية أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، شنوا، أمس، هجوماً بالأسلحة الرشاشة على موقع لميليشيات العميل لحد يقع على تلة كفرا مما أسفر عن مقتل جندي وإصابه آخر.

وعلى الأثر قصفت الميليشيات العميلة التلال المجاورة بقذائف الهاون.

وكانت مجموعة أخرى من رجال المقاومة اللبنانية قصفت بصواريخ «الكاتيوشا» موقعي بعيل قرب مزرعة الصالحاني وجبل حميد واصابتهما اصابات مباشرة.

كذلك قصفت مجموعة ثالثة من المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ «الكاتيوشا» موقع تلة شقيف فيما تولت مجموعة رابعة قصف موقع تلة تاير بقذائف الهاون. ومجموعة أخرى قصف ثكنة مرجعيون وقصف قوات الاحتلال ولحد في تلة النحاس بـ «الكاتيوشا» أيضاً.

وأشارت الاذاعة الى أن هذا التصعيد بالعمليات جاء رداً على قيام قوات الاحتلال ولحد بقصف البلدات والقرى في الجنوب كما حصل فجر، أمس، حيث تعرضت قرى حبوش وكفار رمان وكفار تبنيت وعلى مدى ساعة ونصف الساعة للقصف بقذائف الدبابات والأسلحة الرشاشة الثقيلة. وأدى هذا القصف الى حدوث أضرار مادية في هذه القرى.

سفينة فضاء سوفييتية جديدة وعلى متنها ٣ رواد

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» أن الاتحاد السوفييتي أطلق، أمس (الثلاثاء)، السفينة الفضائية «سيوز - تي - ١٤» وعلى متنها ثلاثة من رواد الفضاء السوفييت.

وستحط «سيوز - تي - ١٤» على المحطة المدارية «ساليوت - ٧» التي يعمل على متنها، منذ السادس من حزيران رائدا الفضاء فلاديمير جانيكوف وفيكتور سافينيك.

ويتألف طاقم «سيوز - تي - ١٤» من رواد الفضاء فلاديمير فاسيتين وغريغوري غريتشكو والكسندر فولكوف.

انتهاء المباحثات الاردنية - السورية

● جدة - عن و.ص.ف - انتهت، أمس في جدة في العربية السعودية، المباحثات السورية - الأردنية التي بدأت أمس الأول بين رئيسي وزراء البلدين لبحث سبل تحسين العلاقات بينهما.

واشترك في هذه المباحثات، بالاضافة الى عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء الأردني، كل من الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي والشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية ومروان القاسم، رئيس الديوان الملكي الأردني وفاروق الشرع، وزير الخارجية السورية.

وعلم في عمان أن زيد الرفاعي عاد، أمس، الى عمان.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الأنباء السورية أن فرحي عبيد، وزير النقل الأردني غادر دمشق، أمس الأول، في ختام زيارة استغرقت يومين اشترك خلالها في أعمال الجمعية العمومية لشركة النقل البري الأردنية - السورية.

كلمة الاتحاد

العمل التطوعي أثر لا يمكن محوه في تاريخ الشعب والوطن

● انتهى، أمس الثلاثاء، وبنجاح كبير فاق كل التوقعات عرسا العمل التطوعي في كفرياسيف، التي تستعد للاحتفال بستينية مجلسها المحلي، وفي المشهد، فيما تجري الاستعدادات على قدم وساق في قرى عربية أخرى لاقامة أعراس مماثلة تثبت جماهيرنا العربية، فيها وبها، أنها جزء حي وواع ونشيط من شعب أصيل كتبت له الحياة في هذا الوطن، الذي لا وطن له سواه.

وليس جديداً القول إن أعراس العمل التطوعي ليست ظاهرة سياسية - اجتماعية تخدم فكرة البقاء والتجذر عميقاً في الوطن فحسب، وإنما أصبحت ميداناً حضارياً شامل الاهتمامات غني المواهب. ويؤكد هذا واقع حماسة المتطوعين، الملموسة والمرئية، وتحويلهم عملية ذهابهم الى ورش العمل وايابهم منها الى سحجات شعبية تمتزج فيها الأغنية الوطنية بالأهزوجة التراثية وبالنشيد والزجل والعتابا. وهي حماسة تولدها الثقة بحتمية بناء مستقبل آمن، خال من الحروب وسفك الدماء، خال من التمييز والاضطهاد على أساس قومي، تنعم في ظله الأجيال القادمة بحياة حرة كريمة دون خوف أو تهديد.

كما يؤكد هذا الجانب الحضاري تحول أماسي المخيمات الى تظاهرات فنية - ثقافية تشع فيها حضارتنا بمضمونها الانساني الراقي في مواجهة همجية أصحاب سياسة التمييز والقمع القومي والثقافي.

وما يميز مخيمات العمل التطوعي، كذلك، هو حجم حرية العمل الفردي النافع للكل المتاحة لفئات شعبنا كافة، عمالاً ومثقفين، نساء وشبيبة وفلاحين. وهي حرية، فضلاً عن كونها تشكل عنصراً مهماً في تكريس كل ما هو مشترك لشعبنا وفي تهميش كل ما هو جانبي، تطلق العنان لموهبة كل متطوع ليعبر عن كل ما يجيش في القلب المحمل بالهموم والأحلام، فيترجم الى عمل كل ما يحس به، بصدق كامل مع نفسه ومع الآخرين.

إننا نحيي شعبنا على هذا الانجاز الحضاري الجبار، ونتمنى النجاح لمخيمات العمل التطوعي العتيدة كافة. أما التحية، كل التحية، فهي الى سواعد المتطوعين، أولئك الجنود المجهولين، الذين تركوا آثاراً لا يمكن محوها في تاريخ هذا الشعب وهذا الوطن.

(«الاتحاد»)

تمشيا مع الموقف الامريكي - الاسرائيلي تاتشر تعارض انعقاد المؤتمر الدولي

● القاهرة - نسبت الوكالات الى رئيسة وزراء بريطانيا، مرغريت تاتشر، التي تزور القاهرة حاليا انها اوضحت معارضتها لانعقاد المؤتمر الدولي. وادعت ان مثل هذا المؤتمر لن يحل مشكلة الشرق الاوسط.

وقد اكدت تاتشر بذلك مجددا قبولها

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة يدعو الى تشديد التضامن مع الشعب الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بياناً ناشدت فيه أطراف الحركة النقابية العربية والعالمية تشديد التضامن مع جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية ونشطائها النقابيين وجماهير الشعب الفلسطيني بشكل عام.

وجاء ذلك بعد اجتماع عقدته الهيئة، يوم الاثنين الماضي، في نابلس بحضور الأمين العام للاتحاد، عادل غانم، وجميع أعضائها.

وطالب البيان سوريا بالعمل الجدي من أجل وقف الاعتداءات المتكررة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وحملها المسؤولية حيال ذلك.

ودان النظام الأردني اللاهث وراء سراب الحلول الأمريكية الاستسلامية.

وانتخب الاجتماع أربع لجان من أعضاء اللجنة التنفيذية، وهي لجنة العلاقات الداخلية ولجنة العلاقات الخارجية ولجنة المالية ولجنة الاعلام والنشر.

وعقبت الهيئة التنفيذية على ما نشر، في الأسبوع الماضي، حول الاتحاد العام فأكدت أن الهيئة التنفيذية معنية بتنفيذ خطة عملها لصالح جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية، ولن تنزلق الى أية مهاترات أو نزاعات جانبية. إن الاتحاد العام يتكون من نقابات عمالية أعضاء فيه وليس من كتل نقابية. كما أن باب الحوار مفتوح لمن يختار طريق النضال العمالي والنقابي ووحدة الحركة النقابية في مسيرة الاتحاد العام لنقابات العمال.

موظفان كبيران من ألمانيا الاتحادية يفران الى المانيا الدمقراطية

● بون - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي في بون، أمس، أن هارتا فيلنر وزوجها هربرت فرّا الى جمهورية ألمانيا الدمقراطية، بعد انتهاء اجازتهما في اسبانيا، وطلبا اللجوء السياسي من السلطات فيها.

ويذكر أن هارتا فيلنر كانت تعمل سكرتيرة في المستشارية الاتحادية في المانيا الاتحادية وأن زوجها هربرت كان موظفاً مسؤولاً عن البحوث الخاصة بالسياسة الخارجية والدفاع في المانيا الاتحادية لدى مؤسسة الأبحاث على اسم فريدريش يومان.

وبعث الزوجان فيلنر، أمس الأول، من عاصمة المانيا الدمقراطية برسالتي استقالة من عملهما في المانيا الاتحادية.

ومن الجدير بالذكر أن ثلاثة سكرتيرات كبيرات يعملن في مؤسسات الدولة في المانيا الاتحادية ذكر انهن على علاقة بفضيحة التجسس التي وقعت في المانيا الاتحادية في وقت سابق. اثنتان منهن اختفتا فجأة أما الثالثة مارجريت هوكي وهي سكرتيرة في مكتب رئاسة الجمهورية الاتحادي فقد اعتقلت.

تجدد الاشتباكات في بيروت واشتباكات متقطعة في طرابلس

● بيروت - الوكالات - افادت الانباء الواردة من بيروت ان الاشتباكات تجددت ليلة امس الاول وامس في العاصمة اللبنانية وضواحيها بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين وحدات من الجيش اللبناني موالية للرئيس امين جميل، واسفرت عن مقتل عدد من المهنيين.

وطال القصف المدفعي قصر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية في الضاحية الشرقية من بيروت.

وتواصلت، صباح امس، وبشكل متقطع الاشتباكات في مدينة طرابلس بين ميليشيات حركة التوحيد الاسلامي وبين ميليشيات الحزب العربي الدمقراطي لليوم الثالث على التوالي واسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا واصابة ٩٧ اخرين.

وكانت اللجنة الامنية قد توصلت الى اتفاق لوقف اطلاق النار في اجتماع عقدته امس الاول، برئاسة العميد الركن سليمان عيسى، قائد القوات السورية في شمالي لبنان وحضره ممثل عن الجيش اللبناني وممثلون عن الاطراف المتنازعة.

وقد أدى هذا القرار الى توقف القصف المدفعي لتحل مكانه اشتباكات متقطعة بالاسلحة المتوسطة والخفيفة. الا ان الاشتباكات عادت وتجددت بعنف خلال الليل واستمرت حتى الفجر.

ازدياد موجة الهروب من الجيش العراقي

● مسؤول شيوعي : نظام صدام حسين أعدم، مؤخراً، ألف عراقي ممن فرّوا من الخدمة العسكرية ●

●باريس - عن و.ص.ف. - اتهم مسؤول في الحزب الشيوعي العراقي، امس (الثلاثاء) في باريس، نظام صدام حسين في العراق بانه قام باعدام الف من الهاربين من الجيش ومن المعارضين السياسيين في العراق خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

استقبال شاب من الدهيشة، بعد الافراج عنه، استقبال الابطال

● اطلاق سراح شاب من حوسان ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي، عن الشاب مجدي محمد حمامرة (٢٢ عاماً) من قرية حوسان، قضاء بيت لحم، بعد اعتقال دام ست سنوات بتهم «أمنية».

كما افرجت السلطات عن الشاب يوسف حسن مناع (٢٠ عاماً)، من مخيم الدهيشة، بعد أن قضى في غرف التحقيق وزنازين مسكوبية القدس ٤٨ يوماً.

ويذكر ان الشاب يوسف مناع اعتقل لفترات متفاوتة اربع عشرة مرة بدون تقديمه الى المحاكمة. ويوم الاثنين الماضي استقبله مئات من سكان الدهيشة لدى خروجه من المعتقل استقبال الابطال.

وعلمنا ان يوسف مناع اصيب مرتين، خلال الاعتقال الاخير، بنزيف في الأنف بسبب المضاعفات الناتجة عن التهابات في فخذه عقب اصابة تعرض لها على أيدي جنود الاحتلال.

قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا تجتاح الاراضي الانغولية

● بريتوريا - عن و.ص.ف - اعلن الجنرال كونستايد فيلجون قائد قوات «الدفاع» في جنوب افريقيا ان جيش جنوب افريقيا وقوات الأمن في ناميبيا اجتاحت، أمس الاثنين، جنوبي الاراضي الأنغولية في اطار «عملية مطاردة سريعة» للثوار الناميبيين.

واضاف قائد جيش جنوب افريقيا انه جرى ابلاغ (!!) القوات المسلحة الأنغولية بعملية المطاردة تلك وان بريتوريا رجتها عدم التدخل في مجرياتها !!

وادعى الجنرال فيلجون ان ثوار منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو» كانوا يستعدون للقيام بهجمات في ناميبيا. واوضح ان العملية التي قامت بها جنوب افريقيا تمت بدعم من سلاح الطيران.

وادعى كذلك الجنرال فيلجون بأن ثوار «سوابو» لم يتركوا لجيش جنوب افريقيا خياراً آخر «نظراً للادلة التي لا تقبل الشك فيما يختص بمخططات المنظمة» فضلاً عن «تجاهل» المنظمة المطالبة باستقلال ناميبيا للتحذيرات المتكررة من جانب بريتوريا.

واضاف الجنرال فيلجون قائلا «ان عمليات استطلاع مكثفة اظهرت ايضا ان منظمة سوابو اعتزمت، باستخدام كتيبتها الثامنة وقوات خاصة اخرى، قصف قواعد عسكرية ومهاجمة اهداف مدنية في اقليم اوفامبو شمالي ناميبيا».

واستطرد فيلجون قائلاً ان «سوابو» قامت خلال الاسابيع الاخيرة بعمليات مقاومة متزايدة.



هو الحي الباقي

نعي

آل نشاشبي وكركبي وخوري وطوبي وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين وخارجها ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

جودي ابراهيم نشاشبي

الذي توفي مساء يوم الثلاثاء ٨٥/٩/١٧ عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. وسيشيع جثمانه من بيته في عبلين الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الاربعاء ٨٥/٩/١٨ الى كنيسة الروم الارثوذكس في القرية ومن هناك الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

يوم آخر

ماذا ينفع الندم بعد العدم ؟

● «التمييز القومي والعنصرية من شأنهما أن يتحولا الى مسخ يلتهم الأخضر قبل اليابس. ففي ظل سياسة تضطهد وتلاحق مجموعات عرقية (إثنية)، لمجرد كونها كذلك، يستطيع المرء أن يعرف كيف يبدأ ذلك. ويمكن، أيضاً، توصيف المرحلة الراهنة التي يعيش فيها. لكن يظلّ من الصعوبة بمكان رؤية نهاية المطاف. فثمة ديناميكية هنا يستحيل معها التنبؤ بنهايتها» ـ هذا هو مضمون التحذير الصارم والصميمي، الذي وجهه البروفيسور شاؤول فريدلندر في مقابلة عقلانية أدلى بها لصحيفة «دفار» عشية رأس السنة العبرية الجديدة (الأحد ـ ١٥ أيلول الجاري).

وفي سبيل استلهام دروس من الماضي يتأسس عليها وبها التحذير السالف انبرى البروفيسور فريدلندر يشرح المراحل المتعاقبة لنشوء وتجذّر «قوانين نيرنبرغ» العنصرية النازية، التي صادفت في ١٥ أيلول الجاري ذكرى مرور ٥٠ سنة على تشريعها. قال إن العديد من المثقفين الألمان المسيّسين، بمن فيهم المثقفون اليهود، لم يروا خطورة تلك القوانين. ولم يرد في حساباتهم البتة أن تترتب عليها موبقات، مما ترتب على الحرب العالمية الثانية من موبقات. ولذلك اتخذوا أزاءها موقف اللامبالاة. وبعضهم عض على نواجذه ريثما تهدأ انفلاتة النازيين، اعتقاداً منه بأن هذه الانفلاتة ما تلبث أن تهدأ وجهلاً بأن تلك القوانين قد وضعت انفلاتة الوحش النازي على نار حامية. حتى اذا ما كشرت عن أنيابها وبانت وجهتها الدموية، التي ليس أقلها العدم، جاهر الكثيرون منهم بندمهم العبثي.

ويضيف أن هناك شبهاً قريباً، الى درجة الذهول، بين موقف اللامبالاة الألماني المذكور وبين موقف اللامبالاة الاسرائيلي الرسمي والشعبي، الى حد ما، حيال ظاهرة الكهانية، التي تمثل بمجملها امتداداً عضوياً للفكر الفوقي الاستعلائي الشوفيني الذي أوجد النازية.

بل انه يذهب الى أبعد من ذلك بكثير منوّهاً بأن ترعرع الكهانية مرده الى الانحسار التدريجي الذي بدأ يطرأ، منذ العام ١٩٦٧ وربما قبله، على عدة معايير دمقراطية مكتسبة على المستوى الاسرائيلي. وثمة معايير أخرى، نقيضة للمعايير الدمقراطية المكتسبة، ارتفعت اسهمها مع صعود الليكود الى سدة الحكم سنة ١٩٧٧. وكان ارتفاع أسهمها إيذاناً ببدء مرحلة انحسار، أكثر زخماً، عن كل ما له صبغة دمقراطية من معايير ومفاهيم ونماذج ـ مرحلة «بفضلها» تمخض الليكود فولد «هتحيا». وتمخضت «هتحيا» فولدت، بدورها، كهانا.

وقال ايضاً ان المجتمع الاسرائيلي غير محقون بما يقيه من الإصابة بالوبأ الفاشي. ومع أن استطلاعات الرأي الأخيرة، التي تثير الرعب، تبالغ أحياناً في تقديراتها السلبية الا انها تؤشر الى «أننا لسنا مجتمعاً ذا تقاليد دمقراطية عميقة الجذور» !

فما العمل إذن ؟!

يقول البروفيسور فريدلندر : «أعتقد أنه في مواجهة ذلك ينبغي العمل من ثلاثة اتجاهات يجب أن تتشابك. أولاً : يتعين اتخاذ خطوات في المضمار التشريعي. فما الذي يحصل بالنسبة لمشروع القانون ضد العنصرية ؟! لماذا لا يزال معرقلاً ؟! (وهنا يطنب المتحدث في شرح حرص الدمقراطيات البرجوازية الأوروبية على لجم أمثال كهانا ـ أ.ش). إن من شأن تشريع قانون ضد العنصرية، يتحدثون عنه عندنا منذ الانتخابات الأخيرة، أن يساعد على ايقاف كهانا عند حدّه. ثانياً : يجب انتهاج نشاط تربوي من البداية، من «الألف باء». يجب تأسيس جهاز تدريس المدنيات (علم المواطنيّة) في المدارس. وهذا ينبغي أن يكون مرسىً في القانون. ثالثاً : الوعي المدني. ويعني جاهزية كل فرد، بنسبة ما يشعر بأهمية الموضوع، لأن يبادر الى الكفاح. خذ مثلاً على ذلك ما حصل في غبعتايم عندما وقف كهانا هناك خطيباً. فلم يكن ما حصل مدفوعاً بتشريع أو بعوامل تربوية. كان عملاً مدنياً. ان هذه الأمور الثلاثة متشابكة بمقدورها ان تساعد على لجم الخطر».

الحقيقة ان هناك الكثير من أحكام فريدلندر، في سائر أجزاء المقابلة، مما يمكن مناقشته وربما تعييبه، الا ان ما يلفت النظر في المضمون العام للمقابلة هو تقصد صاحبها البالغ ومهارته، التي ينبغي أن نشهد لها، في التحديد والتعريف والتعيين. وهذا ما يبرر تعمدنا أن نقرأها بتعميم مزوّق على حساب التخصص في ابراز الشوائب، وبكلمات أخرى أن نقرأ ما له ونستنكف عما عليه. فان اقلاماً كثيرة ممن تعرضت لتلك الظاهرة، رصداً وتحليلاً واستحصالاً، عطعطت الكلام. وظلت قلة قليلة منها، مثل فريدلندر، تسعى الى الوضوح والانارة والى تسمية الاشياء بأسمائها الصريحة والى اقامة علاقة صحيحة بين تلك الأشياء وبين الواقع المعاش.

ولعل أكثر ما يلفت النظر في هذه المقابلة هو تحذير صاحبها من عواقب اللامبالاة الوخيمة أو من فكرة الحياد، التي تروّج الآن وتقف في مركز صراع عنيف تشهده البلاد. ويؤدي التهافت على فكرة الحياد بشخصيات لا يستهان بها لا الى التمسك بها فحسب وانما الى تنظيرها، رغم أن تفاقم الأوضاع في البلاد يؤدي الى فرز دقيق للقوى، مما يجعل من الحياد مجرد وهم ليس أكثر !.

(أنطوان شلحت)

مدينة حيفا

أكبر مركز صناعي وأكبر مركز للبطالة في البلاد !



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ تفاقمت البطالة في الآونة الأخيرة في أنحاء البلاد كافة انعكاساً للركود الاقتصادي الذي بدأت البلاد بالانزلاق اليه، هذا الركود المخطط له مسبقاً في أعلى المستويات وبالتنسيق التام بين الحكومة الاسرائيلية وبين السيد الأمريكي. وتشكل منطقة حيفا اليوم أحد مراكز البطالة في البلاد. اذ بلغ اتساعها حدوداً لم تبلغها البطالة في مكان آخر. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فان العديد من المصانع القديمة والجديدة مرشحة للاغلاق او لتسريح مئات العمال على أرضية «مصاعب مالية» وذلك بعد موسم الأعياد العبرية.

وقد بلغ عدد طالبي العمل في منطقة حيفا المسجلين رسمياً في مكاتب التشغيل (٦٥٠٠) في شهر تموز أضيف اليهم ألف (١٠٠٠) آخرون في شهر آب. ويشكل عددهم ٦٪ من مجمل الأيدي العاملة الخاضعة لمجلس عمال المدينة. ويخشى ان يُصبح عدد العاطلين عن العمل، في الأسابيع القليلة القريبة، ١٠٪ من مجمل الأيدي العاملة.

ويتوقع المسؤولين في مجلس عمال حيفا ان يبلغ عدد المفصولين من العمل في منطقة حيفا بعد الأعياد مباشرة ٣ آلاف عامل.

ويشار هنا الى ان مصانع شركة «رفائيل» للوسائل القتالية والعتاد الحربي ستفصل مئات العمال ومصنع «سولتام» في بلدة «يكنعام» سيُفصل ٠٠٠ عامل. هذا ناهيك عن حوالي (٢٥٠) عاملاً أعلنت ادارة أحواض بناء السفن عن نيتها فصلهم. وأخرجت ادارة مصنع «كباليم» في حيفا (١٥٥) عاملاً من مصانعها الى عطلة اضطرارية سيحولون أوتوماتيكياً الى مفصولين، بعد الأعياد، ما لم تقر وزارة التجارة والصناعة زيادة أسعار منتجات هذا المصنع.

ووسط هذا الازدياد المتواصل في عدد العاطلين يثبت، بما لا يقبل الشك، زيف ما يسمى على ألسنة قيادة الهستدروت والأوساط الحكومية بـ «تغيير المهنة». إذ انه جرى الحديث، أولاً، عن نقل عمال الى القطاع الانتاجي (الصناعي) واذا بالعديد من المصانع تغلق أو تقلص نشاطها بفصل عمال واغلاق أقسام. فبدأ الحديث عن انتقال العمال الى فرع الالكترونيكا وادارة الحسابات فرأينا كيف يفصلون العمال من هذين الفرعين («ديران» و «ألسهنت»). وثمة شيء وهو ان صاحب المصنع غير معني إطلاقاً بخريج دورة لتغيير المهنة وإنما بعامل شاب ذي تجربة مهنية. ولايجاد عامل كهذا هناك حاجة الى دورات مركزة تستمر فترة طويلة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان منطقة حيفا تعتبر أكبر المراكز الصناعية في البلاد، وسيضاف الى هذا، الآن، انها أكبر مركز للبطالة أيضاً.

بتهمة التصدي لكهانا

الحكم على شاب فحماوي لمدة اسبوعين وبغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، في نهاية الأسبوع الماضي، على عضو الشبيبة الشيوعية في أم الفحم، يوسف فخري زيتاوي إغبارية (١٩ ـ عاما) بالسجن الفعلي لمدة أسبوعين وبدفع غرامة مالية بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل وحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٣) ملايين شيكل في حال تكرار «المخالفة».

وجاء هذا الحكم على الشاب المذكور بتهمة «الاخلال بالأمن العام» و «رشق الشرطة بالحجارة» و «بالتظاهر غير المرخص»، وذلك يوم التصدي لكهانا في ٨٤/٨/٢٩، وبدأ الشاب بقضي فترة محكوميته في معتقل الجلمة ابتداءً من يوم الجمعة ٨٥/٩/١٣.

ولقي هذا الحكم التعسفي الاستياء والاستنكار الشديدين في أم الفحم، لا سيما وان

الشاب المحكوم عليه قام بواجبه الى جانب الالاف من الفحماويين والمتضامنين معهم.

في «لقاء الإثنين» ـ دالية الكرمل :

الموسيقى العربية مراحل تطورها وجمودها وأسباب ذلك

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ قُصر «لقاء الاثنين» الذي عُقد في الملتقى الثقافي في دالية الكرمل، يوم الاثنين ٨٥/٩/١٦، على موضوع الموسيقى بشكل عام والعربية منها، بشكل خاص، ومراحل تطور وجمود الموسيقى العربية واسباب ذلك.

افتتح اللقاء، كالعادة، بنشرة ثقافية، قدمها عريف الندوة. وتحدث عن آخر الكتب والمجلات التي صدرت ومنها العدد الاخير من «الجديد» ومجلة «الكاتب» التي تصدر في المناطق المحتلة وكتابا «أم سعد» و «عالم ليس لنا» لغسان كنفاني بطبعة جديدة عن دار الاسوار، و«كفرمندا بين الحاضر والماضي»، كتاب صدر بمبادرة من مجلس كفرمندا المحلي.

وبعد النشرة الثقافية ألقى رزق عبيد، من حيفا، خريج أحد معاهد جمهورية بلغاريا الموسيقية محاضرة موجزة عن الموسيقى وتطورها وتطور آلاتها. ووقف عند الموسيقى العربية ومراحل تطورها أو جمودها وعن دور الموسيقي أو الفنان في حياة مجتمعه فاكد ان الفنان الناجح هو ذلك الذي يُعبر عن معاناة وحياة الجماهير الشعبية.

وفتح باب النقاش وشارك فيه عدد كبير من الحضور بينهم عدد من الفنانين. وتناول النقاش، موضوع التوزيع الموسيقي والالات والفرق الموسيقية والأصوات وتطويرها.

وفي النهاية تقرر أن يعقد الموسيقيون المحليون اجتماعاً مع المحاضر لبلورة فكرة إقامة فرقة موسيقية وإمكان تعاونها مع المحاضر في مجال الموسيقى النظرية.

كلمتان في وداع القائد والمعلم الدكتور إميل توما

الجبل الكبير

● بقلم: اميل طوباسي ـ رام الله ●

● اميل الكبير، كما أسماه رفيقنا الكبير اميل حبيبي ـ اميل الصغير ـ أطال الله عمره، رحل عنا تاركاً فراغاً كبيراً في محيط دائرة واسعة تتعدى داخل اسرائيل الى الضفة الغربية وقطاع غزة والجزء السوري الجبلي ـ الجولان المحتل.

الرحيل بسبب الموت ـ الحق المزعج، مهما تختلف اسبابه مؤلم ومبك، خاصة اذا كان الراحل مثل اميل توما الكبير، المعلم الكبير ـ إميل توما. ولكن فلسفة الحياة تملي علينا ان نتسلح بمنطق ان الموت هو جزء من ديالكتيك مسيرة تطور الكون. واذا غيّب الموت جسد الراحل الغالي فإن صورته وأفكاره ستبقى معنا ترافقنا حيث سرنا وأنى نظرنا، في كل مطلع فجر ومغيب شمس.

عرفت «المعلم الكبير»، رمز الاشتراكية العلمية وأحد روادها الاوائل في فلسطين وفي شرقنا العربي، من خلال كتاباته ودراساته العديدة قبل وبعد العام ١٩٨٢. كما تشرفت بمعرفة هذا الانسان الجبلي الكرملي الكبير في منزله في شارع «عباس» برفقة عدد من محرري ومصوري صحيفة أجنبية. فأدهشني في حديثه مع رئيس تحرير الصحيفة الأجنبية في عرض المواقف والأفكار وعرض التاريخ غير مزور ولا مشوه وصلابته في طرح المواقف بأدب جم. فقلت في نفسي: لهذا خافه الاحتلال فمنعه من التحرك (بموجب قوانين الطوارىء لحكومة الانتداب البريطاني) ومن دخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كي لا تصيب شعلة فكره الوقادة ومبادؤه الاشتراكية «بالتخريب» أهل المناطق المحتلة. ولكن العكس حدث. فقد ازداد الفهم لدى قطاعات شعبنا الفلسطيني، اينما كان، ولدى الوطنيين المخلصين في العالم العربي وازداد الاقبال على قراءة افكار اميل توما والمبادىء التي يحملها.

ومثلما انتشرت أفكار ومواقف ومبادىء اميل توما ورفاقه منذ اول يوم لصدور «الاتحاد» قبل (٤٤) عاماً وأصبحت جزءً لا يتجزأ من الغذاء الثقافي والوطني لشعبنا الفلسطيني برمته ستبقى أفكار وأعمال وأقوال ومواقف اميل توما الوطنية الخالدة شعلة تضيء الطريق لأجيالنا الشابة ومثالاً يحتذى في التضحية والتمسك بالمبادىء والحقوق والوحدة الوطنية الجبهوية مهما تبلغ الصعوبات.

نم قرير العين مطمئناً يا أبا ميخائيل مع رفاقك الحيفاويين الذين سبقوك حنا نقارة و «أبو سلمى»، فالمسيرة التقدمية لن تقف فأنت سنبلة القمح التي جفت وملأت الوادي سنابل.

إميل توما.. مهلاً !

● بقلم: ـ «ريم» ـ الاتحاد السوفييتي ●

● إميل توما.. الى أين؟ اميل توما.. مهلاً! اميل توما ما بالك تسرع في الفراق؟ اننا نخاطبك.. فأنتظر قليلاً لتستمع إلينا. ألست الذي عودتنا الاستماع حتى النهاية؟ اميل توما.. مهلاً! نريد استشارتك، ألست الذي كنا نتسابق لاستماع رأيك وأخذ نصيحتك.

إننا نعرفك جيداً، يا اميل، سنستقبل حقيقة رحيلك. ولكننا نقول لمن لا يعرفك سنفشي سراً طالما احتفظنا به وإياك. سنكتب قصيدة طالما كنت ترددها على مسامعنا قصيدة الشاعرة الأرمنية سيلفا كابوتيكان التي تقول فيها:

«رحلت عنا
لكن قلوبنا لا تزال
تؤمن بأستحالة الفراق
نعرف.. دائماً أننا معك
في كل درب نتبعك
وأنت تمضي حاملاً ملامحنا في قلبك
طريقك الذي تسلكه.. نحنُ
وبيتك الذي تسكنه.. نحنُ
مهما تر من عيون
فلن ترى في لمحها سوانا
مهما تسمع من أصوات
فلن تحسّ في اختلافها
بغير صوتنا الحنون
ليس هناك من أصدقاء غيرنا
ولن يكون.»

لتنعم بالراحة التي حرمت نفسك منها، يا أميلنا كلنا. فنحن هنا هنا، في وطننا، يا إميل، على صدورهم باقون.

● تعزيـــــات ●

ووصلت الى دار «الاتحاد» والحزب الشيوعي وآل الفقيد التعزيات التالية برحيل قائدنا ومعلمنا الكبير الدكتور اميل توما:

●● «إلى عائلة توما وطوبي وهيئة تحرير «الاتحاد» والعاملين فيها! مصابنا أليم بفقدان اميل ـ العقل والفكر والأسلوب. لكم منا أحر التعازي.

أسعد مكي ـ غزة».

●● «الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد».

الرفاق الزملاء أعضاء هيئة التحرير والعاملين في «الاتحاد».

تلقينا بألم بالغ نبأ وفاة رفيقنا الدكتور اميل توما المعلم والقائد والمناضل الكبير ـ الابن البار للشعب الفلسطيني الذي عاش وبحق كل تفاصيل آلام شعبه ونضالاته اليومية والقومية وكرّس حياته خدمة لقضية نضاله التحرري والوطني.

سيظل رفيقنا حياً بيننا وان غاب جسداً عنا وسيبقى خالداً في ذاكرة شعبه.

لقد أغنى معرفتنا من خلال أبحاثه وكتاباته القائمة على أساس علمي.

تعزيكم ونعزي شعبنا بمناضل افتقدناه جميعاً مع تأكيد ثقتنا أن زملاءه وطلابه ورفاقه سيواصلون مسيرته النضالية وسيكونون خير من يحمل رسالته الفكرية ويعملون على نشرها وتعميمها.

نشد على ايديكم فرداً فرداً.

فايز يونس ـ
جامعة باث في انجلترا».

●● «الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

رفاق الشبيبة والحزب!

جريدة «الاتحاد»!

بخشوع أحني هامتي لرحيل فقيد الشعب الفلسطيني كله الدكتور اميل توما. وأتقدم الى زوجه وأهله وأصدقائه وذويه بأحر التعازي راجياً لهم الصبر والسلوان. وليعلموا ان «ابن خلدون» باق بيننا أبداً.

هاشم سواعد ـ الكمانة».

من افتتاحيات الصحف الاخرى

مجازر صبرا وشاتيلا

الميثاق

المجازر والمذابح التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا في مثل هذه الايام قبل ثلاث سنوات والتي راح ضحيتها آلاف الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والشباب. هذه المجازر والمذابح ليست سوى حلقة واحدة من سلسلة المذابح والمجازر التي أرتكبت ولا تزال بحق هذا الشعب على ايدي اعدائه وعلى رأسهم الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب ومشجعة وداعمة مثل هذه الاعمال البربرية التي تنفذ على ايدي اعوانها وحلفائها في المنطقة.

فهذه المجازر التي نفذت ولا تزال بحق شعبنا بمساهمة من يدعون الدمقراطية والتحضر هي بحق مجازر العصر التي جرت وتجري في وضح النهار وتحت سمع ونظر العالم بأسره وبخاصة اولئك الذين يهلثون وراء أمريكا وسراب حلولها التصفوية والاستسلامية.

فمجازر صبرا وشاتيلا التي تصب في مجرى حرب الابادة ضد شعبنا والتي نفذت بدم بارد، لا يمكنها الا أن تزيد شعبنا إيماناً بعدالة قضيته والتصاقاً بها ودفاعاً عنها وصولاً الى احقاق حقوقه الوطنية الثابتة.

فتباً للقائمين والمنفذين والمخططين لها، وتباً للمستسلمين والمساومين على القضية، ولجميع الذين يحاولون تيئيس شعبنا في كافة أماكن تواجده وتصفية وجوده الوطني، سواء من خلال الممارسات والاجراءات، او عمليات الذبح السياسي والعسكري.

فشعبنا الفلسطيني الذي خرج من كافة الهجمات والضربات التي وجهت له ولا تزال مرفوع الرأس، سيسقط بكل تأكيد المؤامرات التي تستهدفه وتستهدف قضيته، وسيفشل كافة مشاريع الحلول التصفوية كما أفشل سابقاً مثل هذه المشاريع وأوصلها الى الطريق المسدود.

(الميثاق)

محطة.. على الطريق الطويل!

القدس

تمثل المخيمات الفلسطينية في لبنان، صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وتل الزعتر وجسر الباشا والبداوي ونهر البارد وامتداداً نحو الجنوب حيث عين الحلوة والميه ميه والرشيدية وغيرها علامات مضيئة في تاريخ الشعب الفلسطيني على طريق مسيرته لتحقيق أهدافه بعيداً عن كل محاولات التصفية او الاحتواء أو الالتفاف على تطلعاته المشروعة.

ومن الصفحات المجللة بالسواد في تاريخ المخيمات، وبالتالي الشعب الفلسطيني ايام ١٥،١٦،١٧ من ايلول العام ١٩٨٢ وعلى اثر حادث تدمير مقر القيادة الكتائبية في بيروت والذي كان يتواجد فيه انذاك الرئيس اللبناني (المنتخب) بشير الجميل، واسفر عن مصرع الجميل مع عدد كبير من انصاره اقتحمت القوات الاسرائيلية بيروت الغربية ووقفت على مشارف المخيمات وسمحت للميليشيات الكتائبية باقتحام مخيمي صبرا وشاتيلا حيث اقترف افرادها ابشع الجرائم فقتلوا الالاف من النساء والاطفال والشيوخ دون تمييز ودون مبرر سوى الحقد على الشعب الفلسطيني والرغبة في تصفية وجوده على الأرض اللبنانية.

وكانت مشاهد المجزرة إمتحاناً عسيراً لضمير العالم وأعصابه ووجه اللوم الى القوى الكبرى التي تعهدت بالحفاظ على حياة المدنيين الفلسطينيين في المخيمات كشرط مسبق لإنسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت. ونفذت القوى الكبرى من خلال قواتها متعددة الجنسيات مهمة تنظيم انسحاب المقاتلين في حين قصرت في القيام بواجبها الذي تعهدت به تجاه اللاجئين العزل فانسحبت قبل التاكد من إنتهاء العمليات الحربية الاسرائيلية والكتائبية، ودون أن تكلف نفسها عناء وضع حاميات ولو رمزية للمخيمات الفلسطينية.

إسرائيل من جانبها شكلت لجنة كاهان للتحقيق وتم تحديد مسؤوليات عدد من القادة الاسرائيليين ممن لهم علاقة باحداث صبرا وشاتيلا. لكن الكتائبيين تنصلوا كليا من المجازر، مع ان تقرير لجنة كاهان حمل مسؤولية المذابح للقادة الكتائبيين وبصورة خاصة إيلي حبيقة، وما يزال هؤلاء القتلة مطلقي السراح ولم يحاسبوا بعد على ما إقترفته ايديهم، بل ان السفاح حبيقة زار دمشق في الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع الزعماء السوريين على الرغم من ان ذكرى المذابح كانت على الابواب.

الشعب الفلسطيني لن ينسى جلاديه، وكذلك الأحرار الشرفاء من أبناء الشعب اللبناني الشقيق ودم الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ لن يضيع هدراً. ومع الدموع والاحزان في هذه الذكرى الاليمة هناك دائماً الأمل والوميض الذي يشع من ظلام اليأس. ومن المؤكد ان طريق تحقيق التطلعات الفلسطينية المشروعة العادلة طويل وشاق ومليء بالتضحيات والآلام. وصبرا وشاتيلا مجرد محطة سوداء على تلك الطريق.

(القدس)

الذكرى الثالثة لمذبحة صبرا وشاتيلا

الفجر

اليوم، هي الذكرى الثالثة لمذابح صبرا وشاتيلا الاولى في العام ١٩٨٢، وقد اختفى الان صبرا، بعد ان كانت به المذبحة الثانية والثالثة، أما شاتيلا، فقد دمروا معظم مبانيه باسم «اعادة تعمير وتجميل وجه بيروت»!

ونحن هنا لن نبكي صبرا، ولن نرثي شاتيلا، ذلك أن المذابح ضد شعبنا الفلسطيني ما زالت مستمرة. وقد جعلنا من ذاكرتنا قوة حضارية لا تتوقف عند الكارثة، ولا تضمحل بالندب والرثاء.

ومن خلال هذه القوة الحضارية وحدها، ضد هجمة المعتدين على مختلف اشكالهم، تعيد سواعد أبناء مخيمات بيروت بناء شاتيلا كله، ليقف شامخاً، ومؤكداً على شرعية وجوده الوطني على أرض لبنان العربي، وضمن اطار الحركة الوطنية اللبنانية وهي تتصدى لحروب الطوائف. وللمؤامرات نظام دمشق وتحالفاته مع الولايات المتحدة واسرائيل. وبهوف تعيد هذه السواعد نفسها بناء مخيم صبرا، لا ليواصل الندب والرثاء، ولكن ليجعل من القبور الجماعية للشهداء مؤشر رعب وادانة للقتلة والعملاء، ومشعل حق للصامدين والمخلصين لقضية شعبهم ولمسيرته الوطنية.

(الفجر)

إعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء، أنه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين أدناه :

رقم الطلب	إسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٥/٢٥٥	موريس جدعون	١٦٥٠٨	١	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.
٨٥/٢٥٩	فرنسيس سمعان	١٦٥١٨	١٥	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٨٥/٢٦٣	سمير زريق	١٦٥٢٨	١٨	بالنسبة للارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.
٨٥/٢٦٦	مفيد أبو حنا	١٦٥٠٨	٤٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٨٥/٢٦٩	حسن ومحمود عزام	١٦٥٠٥	٢٠	بالنسبة للتسهيل بخط البناء من جهة الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.

كل من له إعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة، خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

«نوفوستي» السوفييتية:

وقائع اكتشاف «اليورانيوم المختفي» في اسرائيل تدعو الى الحذر واليقظة

● واشنطن - «نوفوستي» - هبت في الولايات المتحدة الامريكية فضيحة جديدة حول «الاختفاء الغامض» لليورانيوم المركز من مؤسسات الدولة. فقد جاء في التقرير الذي نشرته وزارة الطاقة انه في مجرى المراقبة «اكتشف نقص» يقدر بأكثر من ١٨٠ كيلوغراماً من اليورانيوم. وعموماً يبلغ مقدار ما سرق طوال تاريخ حالات «ضياع» اليورانيوم وما ارسل الى خارج الولايات المتحدة الامريكية بضعة اطنان من هذا الخام الاستراتيجي. وكان من الممكن بفضل اليورانيوم المسروق من مؤسسة الدولة في اوك سريدج (ولاية تنيسي) وحدها صنع ٨٥ قنبلة ذرية.

قال اين يذهب هذا الخام؟ وكيف يتفق مثل حالات «الاختفاء» هذه والتزامات واشنطن في معاهدة عدم نشر السلاح النووي (؟) ترى الا يرتبط ذلك بمحاولات جملة من الدول الحليفة لواشنطن التي ترفض الانضمام الى هذه المعاهدة تلك المحاولات التي تستهدف صنع ترساناتها النووية الخاصة بها (؟) ان هذه الأسئلة تعتبر حيوية وخاصة اليوم حيث يعقد في جنيف المؤتمر الثالث لبحث مفعول معاهدة عدم نشر السلاح النووي.

تشهد الوثائق التي نشرت مؤخراً ان مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ومجلس الامن القومي في الولايات المتحدة الامريكية كانت تعرف في الستينات ان اليورانيوم الذي سرق من المصنع في ابولو وقع بيد اسرائيل. كما ان المجمع الصناعي - العسكري الامريكي و «المحسنين» لاسرائيل في المانيا الغربية وجمهورية جنوب افريقيا وسواها من الدول يساعدون بنشاط «حليفهم المخلص» في الشرق الاوسط بسعيهم الى توفير وسائل «الشنتاج» (الابتزاز السياسي - المحرر) له إزاء الدول العربية المجاورة وتزويده بأحدث الأسلحة لأجل مواصلة اعمال العدوان وضم الاراضي. وظلت واشنطن الرسمية سنوات طويلة تغمض عينيها عن «اختفاء» اليورانيوم بصورة «غامضة» من مؤسساتها متغاضية بذلك عملياً عن تسلح اسرائيل النووي. وأدى هذا التغاضي الى انضمام جمهورية جنوب افريقيا أيضاً الى برنامج تل ابيب النووي وهو البلد الذي نفذ - حسب اعتراف الصحافة الأجنبية - تجارب نووية بالتعاون مع اسرائيل.

ومؤخراً تسربت الى الصحافة معلومات تفيد انه ارسلت من الولايات المتحدة الامريكية الى باكستان مكونات يحظر اخراجها من البلاد تعتبر ضرورية لأجل انتاج السلاح الذري. وتجدر الاشارة بالمناسبة الى ان الولايات المتحدة الامريكية تقيم مع هذه الدول الثلاث التي تسند لها واشنطن دور الدركي الاقليمي التابع لها «تعاوناً استراتيجياً» وثيقاً. ان الوقائع الشبيهة تدعو الى الحذر واليقظة.

نصف السكان السود عاطلين عن العمل في جنوب افريقيا

* تفيد معلومات الامم المتحدة ان ١٠٦٨ شركة احتكارية غربية تحافظ على القاعدة الاقتصادية لنظام الابرتهايد *

● باريس - وكالة انباء المانيا الدمقراطية (ادن) - يبلغ عدد العاطلين عن العمل من بين المواطنين السود في جنوب أفريقيا اكثر من ثلاثة ملايين عامل اي حوالي نصف مجموع السكان القادرين على العمل. جاء ذلك في تحليل للاوضاع السيئة للغاية في ظل النظام العنصري اعدته مجلة «ليموند ديبلوماتيك» الفرنسية.

واشارت الصحيفة في تحليلها الى العدد الكبير المثير للقلق لحوادث العمل في المناجم حيث راح ضحيتها بين العامين ١٩٧٣ و١٩٨٣ اكثر من ثمانية الاف عامل اسود كما اصيب اكثر من مئتين وثلاثين الفا بجروح. وحتى المعطيات الرسمية التي نشرت في جنوب افريقيا تشير الى ان عشرة عمال يلقون حتفهم كل يوم في مصانع جنوب افريقيا كما ان مئة وخمس وعشرين اخرين يصابون كل يوم في حوادث العمل بجراح تؤدي الى عجزهم الدائم عن العمل. ونقلت المجلة الفرنسية عن نقابة عمال المناجم السود قولها بأن ادارات المؤسسات في جنوب افريقيا تضع الربح فوق الامن واحترام الحياة. واعدت كلية العلوم الاجتماعية دراسة حول العمل وظروفه في مناجم الذهب جاء فيها ان ستمئة عامل يموتون كل سنة نتيجة لحوادث العمل علما بان العدد الاجمالي لعمال مناجم الذهب يبلغ خمس مئة الف عامل. وتسجل بذلك في مناجم الذهب اعلى نسبة من الوفيات نتيجة لحوادث عمل في جنوب افريقيا بأسرها.

ومن جهة ثانية جاء في معلومات الامم المتحدة ان (١٠٦٨) شركة متعددة الجنسيات متمثلة في جنوب افريقيا. وتقع المقرات الرئيسية لـ ٤٠٦ منها في الولايات المتحدة و ٣٦٤ في بريطانيا و ١٤٢ في المانيا الاتحادية. كما ان لدى استراليا اربع وعشرون شركة في جنوب افريقيا ولدى كندا ٢١ وفرنسا ٢٠ والسويد ١٨ وهولندا ١٧ وسويسرا ٣٢. ويقدر تقرير الامم المتحدة عدد العاملين في هذه الشركات بستمئة الف شخص منهم اربعمائة الف اسود. وتتركز هذه الشركات بصورة خاصة على الصناعات التنموية الحديثة مما يجعلها تكتسب اهمية خاصة في الحفاظ على القاعدة الاقتصادية للتفرقة العنصرية.

اعتداء على نجل جمال عبد الناصر

● القاهرة - عن «الاهالي» المصرية (٩/١١) - اعتدى اربعة من رجال الشرطة المصرية، في الاسبوع الماضي، على نجل الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، المهندس عبد الحكيم عبد الناصر وعلى زوجته واحد زملائه في العمل كان برفقته.

وذكرت «الاهالي» ان مسؤولين في الشرطة المصرية حاولوا في البداية رفض شكوى المهندس عبد الناصر على هذا الاعتداء الجبان غير المبرر. وحين هدد برفع الامر الى اعلى المراجع اصدر وزير الداخلية قرارا بايقاف الضباط الاربعة عن العمل لحين انتهاء التحقيق(!!).

في ظل الاحتلال

■■ طرد معلمات في طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بأوامر من مديرية التربية نفذت عملية طرد بحق ٤ معلمات من مدرسة بنات طولكرم الاعدادية واجبارهن على تنفيذ عملية ما يسمى «بالنقل الامني» خارج المدينة، علما بأن المعلمات قضين سنوات طويلة في الخدمة وفي تخريج اجيال متعاقبة. فقد نقلت السيدة رويده السريدي الى بلعا وهي تنتظر سنة دراسية اخرى قبل خروجها للتقاعد، فهي تخدم في سلك التربية منذ عام ١٩٦٤ كما نقلت سلطات التربية بأوامر الحكم العسكري كل من المعلمات: نجوى خالد الى مدرسة علا - وبثينة الجلاد الى مدرسة في تلقيلية وشمس الجلاد الى باقة الشرقية.

وعلم مراسلنا ان مدير التربية في طولكرم رفض مقابلة المعلمات. اما رئيس البلدية فقد ابرق الى كل من منسق شؤون المناطق المحتلة والى ضابط التربية يطالب بالغاء هذا الاجراء.

بقي ان نشير الى ان هذا الاجراء التعسفي او «النقل الامني» جاء بسبب اضراب قمن به المعلمات في المدرسة في نهاية العام الدراسي الماضي يطالبن بتحسين اجورهن. وهذا في عرف الاحتلال «اخلال بالامن» تتخذ بحقه الاجراءات.

■ منع فايز ابو كشك (نابلس) من السفر الى الخارج، نهائياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى النقابي فايز ابو كشك (من نابلس المحتلة)، مؤخراً، أمراً صادراً عن المستشار القضائي العسكري الإسرائيلي يمنعه من السفر الى الخارج نهائياً.

ومما يذكر ان النقابي أبو كشك ممنوع من السفر الى الخارج منذ حوالي ٧ سنوات. وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلته في العام ١٩٧٨ وأفرجت عنه بعد أن لم يصدر ضده أي حكم عسكري.

■■ «عقاب» المشاركة في مخيم الناصرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في طولكرم على كل من الشابين مفيد كامل سعيد وعمر عبد الله ابو التين بغرامة مالية قدرها خمسين الف شيكل بسبب اشتراكهما في مخيم العمل التطوعي الذي جرى في منتصف شهر آب الماضي في الناصرة. وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين اخلا بشروط التصريح وتعليمات «الامن» الصادرة في العام ١٩٧٠ وقد رافع عن الشابين المحامي عمر بيادسة.

غورباتشوف يدعو الى تحسين المناخ الدولي

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف على أن تصفية السلاح النووي بشكل تام وانقاذ البشرية من خطر الحرب النووية اهم هدف بالنسبة للاتحاد السوفييتي ويتفق مع آمال ومآرب كل الشعوب.

وأشار غورباتشوف، خلال لقائه، أمس الاول، في الكرملين مع وفد الحزب الاشتراكي الياباني برئاسة مساسي سياسي، رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للحزب، الى أن تسليح الفضاء الكوني سيعني تصعيدا جديدا خطرا لسباق التسلح وسيزيد من خطر نشوب الحرب.

وتطرق غورباتشوف الى لقاء القمة السوفييتية - الامريكية القادم وقال ان الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهوده للتوصل الى نتائج ايجابية خلال هذا اللقاء.

وأكد ان الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة تعمل كثيرا، للاسف، على تعقيد العلاقات الثنائية قبل بدء اللقاء.

وأشار غورباتشوف ومساسي سياسي الى الرغبة في توحيد جهود بلدان اسيا وحوض المحيط الهادي بأي شكل من الاشكال لتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام وتعاون متبادل.

وأكد القائد السوفييتي أن دور اليابان على الصعيد الدولي يمكن أن ينمو من خلال مساهمتها في الحل السلمي للقضايا المعلقة وليس عن طريق تسليح البلاد وانضمامها الى الخطط العسكرية الامريكية اكثر فاكثر.

ودعا غورباتشوف الى تحسين المناخ السياسي في العلاقات بين البلدين وتوسيع التعاون بينهما.

وأشار مساسي سياسي الى ان الحزب الاشتراكي الياباني سيعمل على اقامة علاقات ودية بين اليابان والاتحاد السوفييتي.

اكثر من ١٠٠ الف اجنبي في المعاهد السوفييتية

● موسكو - «تاس» أكثر من مئة ألف من المواطنين الاجانب من مئة وتسعة وأربعين دولة بما فيها الدول العربية يتلقون العلم الان في الاتحاد السوفييتي. لقد أفاد بذلك نيقولاي سافنسكي، نائب وزير التعليم العالي والمتوسط. وقال ان معظم الطلاب الاجانب يمثلون للدول النامية من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وأشار نائب الوزير الى ان المواطنين الاجانب، مثل الطلاب السوفييت، يتقاضون المنح الدراسية ويقطنون المساكن الطلابية. وان الاتحاد السوفييتي يتحمل كذلك تكاليف تعليمهم وتطبيبهم.

قمة دول المواجهة في جنوب افريقيا تدعو الى مقاطعة النظام العنصري

● مابوتو - «تاس» - دعت قمة تحالف دول المواجهة الست في جنوب افريقيا الاسرة الدولية الى تطبيق عقوبات اقتصادية شاملة ضد النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا.

ورد هذا النداء في البيان المشترك الصادر عن قمة مابوتو الذي ضم قادة موزمبيق وانغولا وبوتسوانا وزامبيا وتنزانيا وزيمبابوي. الذين طالبوا بالغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وعبرت القمة عن تأييدها لنضال السكان الافارقة الاصليين في جمهورية جنوب افريقيا من أجل القضاء على نظام الابرتهايد.

وندد قادة الدول الست بتعاون الولايات المتحدة الامريكية مع جمهورية جنوب افريقيا.

الذكرى الخامسة لتأسيس اتحاد النساء الاثيوبي الثوري

● اديس ابابا - وكالة انباء المانيا الدمقراطية (ادن) - أكد اتحاد النساء الاثيوبي الثوري على دعمه لإقامة الدمقراطية الشعبية في البلاد بقيادة الحزب الطليعي الماركسي - اللينيني. واتيحت لملايين من النساء وفتيات البلاد، بعد اسقاط النظام الاقطاعي الرأسمالي العام ١٩٧٤ لأول مرة في التاريخ الاثيوبي، فرصة المشاركة على قدم المساواة في بناء مجتمع يليق بكرامة الانسان. صرحت بذلك اسيغيريش بيزونيه رئيسة الاتحاد في بيان صدر في نهاية الاسبوع الماضي، بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس منظمة النساء هذه. وقالت السيدة بيزونيه، ان أكثر من خمسة ملايين امرأة يساعدن في صفوف منظمتهن في تحقيق الخطوات البناءة التي اقرها حزب العمال الاثيوبي في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية في سبيل اقامة الدمقراطية الشعبية، الامر الذي كان مستحيلا في أثيوبيا القيصرية قبل احد عشر عاماً.

موجز أنباء من البلدان الاشتراكية عن اذاعة موسكو

● عيد بلغاريا الوطني ●

● صوفيا - احتفل الشعب البلغاري بحفاوة، في التاسع من ايلول، بعيده الوطني، اي بالذكرى الحادية والاربعين للثورة الاشتراكية، وجرت في صوفيا مسيرة جماهيرية، حضرها الرفيق تيودور جيفكوف وغيره من قادة الجمهورية.

واشادت الهيئات القيادية السوفييتية في تهانيها بمناسبة العيد بالتغييرات الاجتماعية والاقتصادية العميقة، والنجاحات التي احرزها الشعب البلغاري في الاقتصاد والعلم والثقافة. واشير في الرسالة الى مساهمة بلغاريا الكبيرة في تحسين الوضع الدولي، وتعزيز الامن في منطقة البلقان وفي اوروبا، وفي تعزيز وتلاحم بلدان المنظومة الاشتراكية.

● ايجار الشقة ●

● موسكو - بني في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) منذ بداية هذا العام، اكثر من مليون شقة. ويبلغ ايجار الشقة في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي مع الخدمات العامة بالمتوسط ٤٪ من ميزانية الاسرة فقط.

● العيد الوطني في كوريا ●

● بيونغ يانغ - احتفل الشعب الكوري في التاسع من ايلول بعيده الوطني، اي بالذكرى السابعة والثلاثين لاعلان جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية. وأشير في احتفال مهيب جرى في بيونغ يانغ الى ان تأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، اصبح اهم مكسب للشعب الكوري. وبعثت الهيئات القيادية السوفييتية ببرقية تهنئة الى قادة البلاد. ورحبت فيها بمنجزات الشعب الكوري، واشارت الى الطابع المثمر للتعاون بين الدولتين، والى وحدة الاهداف في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتعاون في آسيا وفي العالم كله.

● انتخابات في بولندا ●

● وارسو - تفيد الانباء الواردة من وارسو ان بولندا تستعد للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في الثالث عشر من اكتوبر القادم. وسيرشح مرشحين لكل مقعد نيابي. وترى الشخصيات القيادية في حزب العمال البولندي الموحد، ان اعداء الاشتراكية لم يتركوا السلاح جانبا. وقال باجامايكا رئيس دائرة الاعلام لدى اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد في مقابلة صحفية: «ان بولندا تعتبر، كما كانت الحال في السابق، هدفا للعدوان الدعائي الغربي. ومع ذلك اظهرت لقاءات الناخبين التي جرت مع المرشحين في جميع انحاء البلاد، التأييد الواسع لبرنامج الحزب الرامي الى تعزيز الاشتراكية ورفع مستوى معيشة السكان.

● كهرباء ذرية في هنغاريا ●

● بودابست - ان المحطة الكهرذرية في مدينة باكشا، باكورة الطاقة الذرية في هنغاريا تلعب دورا هاما اكثر فاكثر في ميزانية الطاقة في البلاد. وقد بنيت المحطة الكهرذرية بالمساعدة الفنية التي قدمها الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية.

● «مترو» براغ الجديد ●

● براغ - بدأت في براغ التجارب العملية على الخط الجديد لمترو العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. وانشأ البناؤون سبع محطات في فترة قياسية قصيرة ومن بينها قصر المترو الرائع، الذي اقامه البناؤون السوفييت والتشيكوسلوفاكيون، وهو محطة «موسكوفسكايا» وبعد شهرين سيبدأ الخط الجديد بنقل الركاب.

مصاعب اقتصادية متوقعة في المغرب نتيجة انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة

● بون وكالة الانباء الكويتية (كونا) يعتقد المراقبون في المانيا الغربية بأن مصاعب اقتصادية ستحل بالمملكة المغربية نتيجة لانضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة لا سيما وان ثلاثة ارباع صادراتها ووارداتها تتم مع الدول الاوروبية الغربية.

ويشيرون في هذا الصدد الى ان العاهل المغربي الحسن الثاني قد عين وزيرا خاصا لشؤون السوق المشتركة. وابلغ المسؤولين في بروكسيل، من قبيل الاحتياط، ان لبلاده اهتماما بالانضمام الى منظمة الدول الاوروبية الغربية. فالمنتوجات الزراعية الوافرة كان معظمها يصل الى الاسواق الاوروبية بفضل الاتفاقيات الخاصة مع المجلس الاوروبي في بروكسيل وكانت تدر ربع عائدات مجموع الصادرات من العملة الصعبة. اما السياحة مثلا فان عائداتها تشكل ١٤ في المائة فقط من دخل البلاد من النقد الاجنبي.

ونظرا لان اسبانيا تنتج المحاصيل الزراعية المغربية نفسها تخشى حكومة الرباط ان تقفل الاسواق الاوروبية في وجه منتوجاتها عقب توسيع الرابطة الاوروبية الغربية نحو الجنوب وانضمام دولتي شبه الجزيرة الايبيرية اليها.

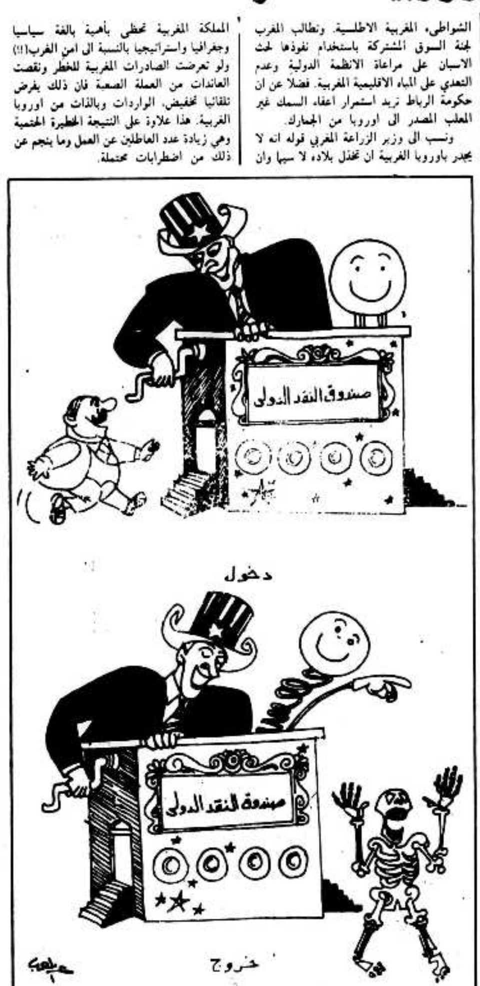
ويعني ذلك تجميد كثير من الخطط الحيوية الهامة كمشاريع الري الهادفة في المستقبل الى استصلاح حوالي مليون هكتار من الاراضي الصحراوية، مع العلم بأن الاراضي الزراعية لا تزيد على ١٧ في المائة من مساحة البلاد.

وقد جاء في تقرير تلفزيوني ان عدد السكان المعتمدين على الزراعة يبلغ حوالي مليون نسمة. وقد استثمرت المملكة المغربية مبالغ طائلة لتحسين نوعية اهم صادراتها وهي الحمضيات، التي يبلغ انتاجها حوالي ٧٢٠ الف طن يصدر ثلاثة ارباعها الى الخارج وبصورة خاصة الى السوق الاوروبية المشتركة. ولو فرضت المنظمة الاوروبية اجراءات خاصة لحماية المنتوجات الاسبانية والبرتغالية فان ذلك سيعود بعواقب وخيمة على الصادرات المغربية. وعلى حكومة الرباط ان تكافح في سبيل استمرار اتفاقية العام ١٩٧٦ التي ضمنت للمغرب والجزائر وتونس تسويق منتوجاتها في المجموعة الاوروبية الغربية.

ويشير المسؤولون المغاربة الى محاصيل البندورة التي كانت تحتل المرتبة الثانية في قائمة الصادرات المغربية ثم تقلص حجمها، بفضل المنتوجات الهولندية من هذه الخضار في المزارع المدفأة. ولذا تطالب المغرب بوقف توسيع زراعة البندورة في هذه البيوت الزجاجية وعدم منح اسبانيا حصة اكبر من الاسواق.

وعلاوة على ذلك تخطط الحكومة المغربية للنهوض بقطاع صيد الاسماك وتحديثه وجعله قادرا على المنافسة في الاسواق العالمية ووقف زحف صيادي السمك الاسبان الذين يصلون الى الشواطئ المغربية الاطلسية. وتطالب المغرب لجنة السوق المشتركة باستخدام نفوذها لحث الاسبان على مراعاة الانظمة الدولية وعدم التعدي على المياه الاقليمية المغربية. فضلاً عن ان حكومة الرباط تريد استمرار اعفاء السمك غير المعلب المصدر الى اوروبا من الجمارك.

ونسب الى وزير الزراعة المغربي قوله انه لا يجدر باوروبا الغربية ان تخذل بلاده لا سيما وان المملكة المغربية تحظى بأهمية بالغة سياسيا وجغرافيا واستراتيجيا بالنسبة الى امن الغرب(!!) ولو تعرضت الصادرات المغربية للخطر ونقصت العائدات من العملة الصعبة فان ذلك يفرض تلقائيا تخفيض الواردات وبالذات من اوروبا الغربية. هذا علاوة على النتيجة الخطيرة الحتمية وهي زيادة عدد العاطلين عن العمل وما ينجم عن ذلك من اضطرابات محتملة.



(عن «الاهالي» المصرية (٩/١١))

* تهنئة *

تهانينا القلبية الى علي نصار بمناسبة افتتاح «ستوديو النداء» لجميع انواع التصوير والتحميض في عرابة.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

*** تهنئة ***

الى الرفيق ابراهيم صالح خطيب وزوجته بمناسبة العودة الى ارض الوطن وتخرجه من جامعات تشكسلوفاكيا - قسم الهندسة الطبية والى الامام في خدمة شعبك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير الاسد

تعازينا القلبية

الى صديقنا عبد يونس وأولاده بوفاة زوجته المرحومة «وحيدة».

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة القلبية للصديق سعيد عوض نصار بوفاة ولده. للطفل الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والجبهة - عرابة

تعزية

● الى عموم آل صنع الله نعزي بوفاة المرحوم محمد سعيد صنع الله.

● الى آل عكاوي في دير الاسد والخارج بوفاة الوالدة هنا عكاوي (أم زياد)

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير الاسد

*** تهنئة ***

الى الدكتور نسيم بشارة وعروسته بمناسبة الزواج وألف مبروك.

لجنة المراقبة المنطقية - عكا

تعزية

الى زيدان سلامة والاخوة وجميع آل سلامة وأقرباؤهم بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أحمد حسان وعبد الوهاب سرحان - مجد الكروم

لدى محكمة صلح الناصرة

قضية رقم ٩٠٢/٨٥

دعوة للمحكمة

الى: صبحي سالم مفضي سمرة وجريس سالم مفضي سمرة

حيث أن آمنة دحلة، قدمت لمحكمة صلح الناصرة ضدكما قضية رقم ٩٠٢/٨٥ لقسمة القسائم ٦ من بلوك ١٦٦٤٠ و ٢٢ و ٤٢ من بلوك ١٦٦٢٦ حسب لائحة الدعوى المحفوظة بالمحكمة. لذلك عليكما تقديم دفاع حتى يوم ٨٥/١١/١٥ والمثول في المحكمة يوم ٨٥/١١/٢٢ الساعة ٩,٠٠ صباحاً، واذا قدمتما دفاعاً ولم تمثلا للمحكمة في اليوم المذكور أعلاه، يصدر يومها اقراراً بغيابكما.

أما اذا لم تقدما دفاعاً في الموعد المحدد أعلاه، يصدر قرار بغيابكما قبل اليوم المعين للمحكمة وتلقى هذه الدعوة.

محكمة صلح الناصرة

الحزب الشيوعي - الطيبة

● على شرف انعقاد المؤتمر العاشر للمنطقة

يدعوكم لسماع محاضرة تثقيفية حول «التنظيم اللينيني» وذلك يوم الخميس ١٩٨٥/٩/١٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة. المحاضر: رمزي خوري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - طرعان

يدعوكم لسماع محاضرة حول «أسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: عمر سعدي.

الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الاوضاع الاقتصادية - الازمة والمخرج» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/٩/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أحمد سعد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لسماع محاضرة حول «مرور ثلاث سنوات على ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا والتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية» وذلك يوم الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

تدعو الجماهير للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي تعقده الجبهة لمناسبة مرور ثلاثة أعوام على المجزرة الرهيبة، التي اقترفها الاحتلال وأعوانه الفاشيين ضد مخيمي صبرا وشاتيلا. وذلك يوم الخميس ٨٥/٩/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي «الأخوة» في عكا القديمة.

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعوكم لمشاهدة الفيلم الوثائقي الذي يستعرض انتهاك السلطات للمقدسات والاوقاف الاسلامية ويستعرض جوانب من تراثنا ويبرز جذور آبائنا واجدادنا في البلاد.

الفيلم من اخراج: ناظم شريدي

سيناريو: فتحي فوراني

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/٩/١٨ الساعة السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. يتخلل العرض محاضرة قصيرة للاستاذ فتحي فوراني وناظم شريدي كما يدور النقاش حول الفيلم باشتراك الاستاذ شكيب جهشان.

* نأمل حضوركم *

● الدعوة عامة ●

اللجنة الفنية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

في ١٥ تشرين أول يقام مهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تقيم في ١٥ تشرين الأول من هذا العام «مهرجان الصحافة الشيوعية».

ويجتمع في هذا المهرجان قراء الصحف الشيوعية ومؤيدوها وابناء عائلاتهم لكي يعبروا عن تأييدهم للصحف الشيوعية في البلاد وللاتصال المباشر الحي مع هيئات تحرير هذه الصحف.

وهذا المهرجان هو جزء من نشاط الحزب العام في سبيل مضاعفة تأييد الصحافة الشيوعية وتوسيع نطاق توزيعها وتثمين صلاتها مع جماهير الشعب.

وسيعقد المهرجان في الأحراش المجاورة لتتانيا لمدة يوم كامل، ويتضمن مقابلات مع قراء صحف الحزب وهيئة تحرير كل صحيفة، الى جانب معارض وبرامج فنية، ووقت يفرد للاستمتاع والاستراحة.

هذه هي مطالب المعلمين العرب

● وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين منشوراً على المعلمين العرب عالجت فيه مشاكل كل المعلمين وازمة التعليم وذكرت فيه ان مطالب المعلمين بالاضافة الى المطلب العام (زيادة الأجور واعطائهم حقوقهم الاجتماعية اسوة بمن يوازيهم في الكفاءة من الموظفين) تتلخص في مساواتهم بزملائهم اليهود في كافة الوجوه وفي رفع سيف الارهاب المسلط فوقهم وفي تلبية مطالبهم اليومية.

ودعت المعلمين الى :

● مطالبة مركز النقابة بالوقوف الى جانب المعلمين ومطالبهم والعمل على تأمين المساواة في الحقوق للمعلمين العرب في كافة المجالات.

● مطالبة النقابة بعقد اجتماعات خاصة للمعلمين العرب لبحث مطالبهم وكيفية تأمينها.

● الاحتجاج على تحريض لوبراني الدموي العنصري وعلى سياسة الارهاب الموجه ضد المعلمين.

● ان ينضم معلمو المدارس الأهلية الى نقابة المعلمين وان يطالبوها بالدفاع عن حقوقهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٠/٩/٢٠)

المؤتمر الثالث للمليونيريين في القدس

«قوة المهمات» لإنعاش الإقتصاد الإسرائيلي أم نقطة إنطلاق لتحسين شروط النَّهب في ظل إتفاقية «التجارة الحرة»!

○ بقلم : أحمد سعد □

●□ بدعوة من الحكومة الاسرائيلية ووزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، وبالتنسيق مع بعض نشيطي الحركة الصهيونية وخاصة من الاوساط المالية الكبيرة من الصهيونيين الامريكيين والكنديين، عقد في القدس وفي فندق «الملك داود» المؤتمر الثالث لاصحاب الملايين من ١٠ ـ ٨٥/٩/١٢.

ترأس هذا المؤتمر وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي وتولى نيابة الرئاسة الملياردير اليهودي الكندي تشارلز برونغمان صاحب احتكارات «سيجرام» للمشروبات الروحية التي تنتج وتصدر الويسكي والنبيذ، وصاحب احتكارات الزيوت والغاز وغيرها.

وبالمقارنة مع المؤتمر الثاني للمليونيريين الذي عقد في عهد الوزير الليكودي، يعقوب مريدور، نلاحظ ان الحكومة حاولت الباس المؤتمر الثالث للمليونيريين «زياً قومياً صهيونياً». فلم يدع ولم يحضر للمشاركة في هذا المؤتمر من اسرائيل والخارج سوى اصحاب رؤوس أموال يهود صهيونيين أو متعاطفين مع الصهيونية.

وقد ارادت السلطة من وراء ذلك ايهام الرأي العام الاسرائيلي أن أرباب رؤوس الاموال من اليهود في العالم «هبوا» وجاءوا الى اسرائيل، الى المؤتمر، للبحث في وسائل اخراج اسرائيل واقتصادها من دوامة الازمة الخانقة. ولهذا «طنطنت» وسائل الاعلام الاسرائيلية لاسماء الـ ١٢٥ من كبار رجال رؤوس الاموال من الخارج واسرائيل الذين يشاركون في المؤتمر ـ بلغ مجموع المشاركين ٦٠٠ مشترك بما في ذلك رجال اعمال وتجارة ومستشارون من وزارات الصناعة والتجارة والمالية والاقتصاد من اسرائيل ووزراء المالية والاقتصاد والتجارة والصناعة بتسحاق موداعي وجاد يعقوبي وارئيل شارون وهوروفيتس ـ فمن الاسماء «الساطعة» بين المشاركين يبرز المليونير الامريكي، ماكس فيشر، والمليونير صاحب الاعمال الكندي تشارلز برونغمان، واللورد زيف، من «ماركس اندسبنسر»، والصناعي، مورطون موندبل، صاحب الشركة الاحتكارية «سي.اي.أو»، وليستر كراون من اصحاب احتكار «جنرال ديناميكس» وآد فينكلشتاين رئيس شبكة «كول بو ميسيم»، وليونارد ليبرمان وليونارد بلافر. وكلاهما يملك شبكة واسعة من «السوبرماركيتات» في الولايات المتحدة الامريكية، وارثور بلافر، رئيس شركة نفط، وسام بلشتبرغ، رئيس شركة «فيرست سيتي فيننطبيل، وليمان، «رئيس شركة مدراء «شيرسون»، وهاري كروجر، رئيس «امريكان اكسبريس»، وروبرت ادلر، رئيس «اسوشايتيد انجنيرز» وصاحب الفنادق، ديفيد لويس، والمصرفي، جيكوب روتشيلد، ورجل النسيج ديفيد اليانس، وعدد من اغنياء البرازيل اليهود. وحسب معطيات الصحف الاسرائيلية يركز هؤلاء الاثرياء الرأسماليين رأسمالاً قيمته ١٠ مليار دولار. وتبلغ قيمة دورة النشاط الاقتصادي الخاص بهم مبلغ ٥٠ مليار دولار سنوياً. أما بين رجال الاعمال الاسرائيليين والمرتبطين بالشركات الاجنبية فيشارك ممثلون من عائلة ركانطي والمصرفي، بنو جيتر، وعوزيا جليل، وغيرهم.

ومن جهة ثانية تركز وسائل الاعلام على أن هذا المؤتمر «مؤتمر عمل». ولهذا اطلقوا عليه اسم مؤتمر «قوة المهمات».

ويفسرون «قوة المهمات» بالشكل التالي : أن اصحاب الملايين تحدوهم «الرغبة الصادقة» و«النية الحسنة» لتنفيذ مهمات في اسرائيل تتمحور حول انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الركود والازمة (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٥/٩/١٠). اما وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، فيفضل أن يطلق على المؤتمر أسم «مجموعات عمل لتجديد عملية الانتعاش الاقتصادي» ـ (الصحف ٩/١٠). وحسب رأي المليونير الامريكي الصهيوني ماكس فيشر فانه يفضل أن يطلق على المؤتمر اسم «عملية استقلال»! وأن هذا المليونير ـ كما ابرزت الصحف الاسرائيلية ـ «يشتهر بأنه يستطيع ان يرفع السماعة ويتحدث بالهاتف ـ التلفون ـ مع أي يهودي في العالم، خاصة من الاثرياء، ويطلب المساعدة».

أمام هذه الضجة الاعلامية التضليلية ما هو الهدف الرئيسي من عقد هذا المؤتمر وما هي حصيلة «أبحاثه» ومقرراته ؟

لقد وضع المؤتمرون نصب اعينهم، وامام المؤتمر، وللتداول تحقيق ثلاثة أهداف اساسية وهي : زيادة التصدير، تقوية السياحة وتجنيد مصادر توظيف خارجية للاستثمار في اسرائيل. كما وضعوا على جدول ابحاث المؤتمر دراسة امكانيات وآفاق «اتفاقية التجارة الحرة» المعقودة بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية وكيفية تجسيد هذه الاتفاقية، التي اصبحت سارية المفعول منذ بداية ايلول ١٩٨٥، بصورة عملية وناجعة (انظر ـ «يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/٩/١٠). وأدعى وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، أنه في اعقاب هذا المؤتمر ستدخل اسرائيل في مرحلة تتميز بزيادة وتيرة وحجم التصدير والاستثمارات الاجنبية في اسرائيل. وأنه ستنشأ علاقة مباشرة بين رجال الاعمال الاسرائيليين والاجانب لتطوير الاقتصاد الاسرائيلي!

وفي اعقاب انتهاء المؤتمر في ١٩٨٥/٩/١٢ صرح رئيس المؤتمر غاد يعقوبي لوسائل الاعلام «أن المؤتمر حقق الاهداف التي حددها وحتى فوق ما كان متوقعاً»! («دافار» ١٩٨٥/٩/١٣). فقد أقر المؤتمر أمرين أساسيين :

الاول: تنظيم واقامة عشرات النشاطات في مختلف ارجاء العالم، حيث يجري من خلالها لفت انتباه وأنظار رجال الاعمال الاجانب الى أهمية الاستثمار في اسرائيل.

والثاني : توزيع نشاط «قوة مهمات» الى مرحلتين اساسيتين من حيث الاولويات والفترة الزمنية في مجال تحقيق الاهداف: ففي المرحلة الاولى يكون الهدف تشجيع التصدير الاسرائيلي والسياحة. وفي المرحلة الثانية يجري التركيز على تجنيد المصادر الأجنبية للاستثمار في اسرائيل! («دافار» ٨٥/٩/١٣).

تعودنا من المؤتمرين السابقين لاصحاب الملايين ورجال الاعمال أن تلجأ السلطة الى عمليات الغش والخداع والتضليل بهدف صرف أنظار الجماهير الشعبية الواسعة في اسرائيل عن مدى تبعيتها للرأسمال الاجنبي واستعدادها للتفريط.

ولكن هل سيحقق هذا المؤتمر أهدافه المعلنة ؟ فالمؤتمر الاول والثاني للمليونيريين لم ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي لا من ازمته ولا من النزعة الطفيلية التي ترافق مسار تطوره المشوه في ظل عسكرة الانتاج وزيادة الانفاق العسكري الهائل.

وكل ما حققه المؤتمر الاول والثاني هو سمسرة حكومة اسرائيل على عرض بعض المغريات أمام أرباب رؤوس الاموال الاجانب للاستثمار وجني الارباح الطائلة في اسرائيل والمناطق المحتلة، مثل تقديم العديد من التسهيلات والامتيازات في مجال الاستثمار والضرائب والارباح عن طريق اجراء تعديلات في قانون «تشجيع الاستثمار الاجنبي». ولم يؤد كل ذلك الى تدفق الاستثمارات بسبب الاوضاع السياسية المتفجرة في المنطقة وبسبب التدهور الاقتصادي السريع في اسرائيل. ولهذا، وانطلاقاً من ابحاث ومقررات المؤتمر الثالث للمليونيريين نستطيع أن نجزم بأن الهدف من وراء تظاهرة أرباب رأس المال في مؤتمر المليونيريين الثالث لم يكن ابداً انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من دوامة الازمة. كما أن حضور الاثرياء لم يكن بدافع «الحنية» الصهيونية لمساعدة «الاخوة» في «ارض صهيون» للتخلص من مستنقع المآسي والازمة.

لم يكن الهدف الأساس من عقد هذا المؤتمر البحث في أنجع السبل والوسائل لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي. وإنما يتمحور الهدف حول ايجاد انجع السبل والوسائل لتنفيذ اتفاقية «التجارة الحرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل وبشكل يضمن لأرباب رؤوس الأموال والاحتكارات الأمريكية تحقيق المكاسب والأرباح. ويقيناً ان الطغمة المالية الصهيونية تؤلف جزءاً عضوياً من الطغمة المالية الأمريكية أو الكندية أو البريطانية أو غيرها، وترتبط مصالحها عضوياً. كما ان الطغمة المالية الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها كانت ولا تزال الذراع الهام للامبريالية في مجال جر وإبقاء السلطة الصهيونية في اسرائيل واسرائيل الى وفي حظيرة الامبريالية ومخططاتها. كما سعت الى جر الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى عربة التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية وقبلها للامبريالية الانجليزية والفرنسية.

وما يثبت صحة ما نؤكده نوجزه بما يلي:

● أولاً ان الصبغة الأساسية التي يتسم بها المشاركون في المؤتمر انهم من ارباب رؤوس الاعمال الذين يركزون نشاطهم في مجالي التجارة والبنوك. اي في مجال التداول وليس في مجال الانتاج ـ راجع قائمة المشاركين ومجال نشاطهم. وهذا يعني ان ما يبغيه أرباب الملايين من اصحاب احتكارات صناعة المشروبات الروحية وأصحاب احتكارات الفنادق والبنوك هو تهيئة الظروف في اسرائيل لجني الأرباح الطائلة والاضافية خاصة بعد توقيع اتفاقية «التجارة الحرة». اي انهم بحثوا في أفضل السبل لتحويل اسرائيل الى «سوق استهلاكية» للبضائع الأجنبية وللسواح الأجانب. ونحن نعلم ان انعاش الاقتصاد الاسرائيلي يتطلب انعاش الصناعة والزراعة وغيرهما من الفروع المنتجة. ولكن ما نقرر يؤكد بأن الأزمة ستحتد في هذه الفروع بفعل اتفاقية «التجارة الحرة» وأن مصانع عديدة ستفلس ويقذف عمالها الى سوق البطالة بسبب هذه الاتفاقية. اذن اين مستقبل الانتعاش في مؤتمر «قوة المهمات»!

● ثانياً: إن اقرار المؤتمر بتقسيم تحقيق الأهداف الى مرحلتين اولى وثانية، وان تكون الاولى زيادة التصدير وتقوية فرع السياحة يثبت بأن هذا القرار يتفق ونص وروح اتفاقية «التجارة الحرة» مع واشنطن. فهنا لا يجري الحديث عن زيادة الانتاج وإنما زيادة التصدير. وهذا يعني تصدير بضائع أجنبية الى اسرائيل بعد تحويل مصانعها المفلسة الى وكلاء للشركات الاجنبية، وايكال مهمة اعادة التصدير الى المصانع ـ تحسينها مثلاً ـ والشركات الاسرائيلية الوكيلة للشركات الاجنبية. واستغلال اتفاقية «التجارة الحرة» لتغلغل شركات احتكارية غير امريكية تستغل التكلفة الرخيصة للانتاج والتصدير في اسرائيل كمحطة عبور لتصدير سلعها الى السوق الامريكية تحت العلم الاسرائيلي.

● ثالثاً: اذا كان الهدف من المؤتمر البحث عن انهاض الاقتصاد الاسرائيلي، فكيف يمكن تفسير موقف حكومة اسرائيل التي عرضت على المؤتمر وأصحاب الملايين صفقة بيع لشركات حكومية مثل شركة «بازه» و«كيلي تسيون» و«ممان» وحوالي ربع اسهم احتكار كونسيرسيوم «كيميكاليم ليسرائيل» وغيرها! انها سمسرة مكشوفة لتسليم فروع الاقتصاد لرأس المال الخاص الاجنبي والمختلط الاسرائيلي والاجنبي.

● رابعاً: أن هدف المليونيريين الصهيونيين، هو هدف تحقيق الحد الاعلى من الارباح التي من اجلها يدوسون على جميع القيم «الوطنية» و«القومية» و«الدينية». ولهذا ليس صدفة ان المليونير الامريكي الصهيوني، ديفيد لويس، الذي يطلقون عليه «اله الفنادق» ـ لما يملكه من فنادق في امريكا وخارجها ـ . هذا المليونير حاول الابتزاز منذ بداية المؤتمر. فقد حذر زملاءه من المليونيريين ان الطابع في اسرائيل هو: «التبذير والبيروقراطية والجهل في مجال التوفير والنزاعات بين الوزراء في اسرائيل». وأضاف «ان فندق الملك سليمان ـ الذي يملكه في ايلات ـ مربح، ولكن لا استطيع القول انه مقابل حجم الاستثمارات التي وظفتها أربح فعلاً» («يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/٩/١٢).

ان ما يستهدفه من وراء ذلك هو تجنيد المليونيريين للضغط على حكومة اسرائيل في سبيل تقديم مزيد من التنازلات لارباب الاعمال الاجانب في مجال «قانون تشجيع الاستثمارات الاجنبية» خاصة في مجال الضرائب ونقل الارباح بالعملة الصعبة. ولهذا، فالمقصود من «قوة المهمات» هو تحقيق مهمات خاصة تحقق الارباح الطائلة للمليونيريين وليس أبداً للاقتصاد الاسرائيلي.

● خامساً ان العديد من ارباب رؤوس الأموال المشاركين في المؤتمر يملكون مصالح متعددة في اسرائيل ولم يعملوا على انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي. فالمليونير ديفيد لويس يملك اربعة فنادق في ايلات هي فنادق «الملك سليمان» و«الجينا» و«أبيل» و«سبورت». وقد وظف ومجموعته في اسرائيل مبلغ ٦٠ مليون دولار خلال الخمس سنوات الماضية ـ الصحف ١٩٨٥/٩/١٢ ـ . وكذلك الامر بالنسبة للمليونير مندل كابلان من جنوب افريقيا، الذي تقدر ثروته بـ ٦٠٠ مليون دولار. كابلان يساهم في اسرائيل كشريك في احدى الشركات «البنات» التابعة لبنك ديسكونت...

■■ جدل الحبال:

إن عقد مؤتمر المليونيريين الثالث بعد أقل من اسبوعين من بدء تنفيذ اتفاقية «السوق الحرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل يؤكد حقيقة طالما اكدناها وهي: ان الامبريالية الامريكية تحرص في مجال علاقاتها مع الانظمة «الصديقة» التي تدور في فلك التبعية لسياستها، تحرص على تهيئة المناخ والظروف الملائمين لتغلغل رأس المال الاجنبي الى شرايين وعصب اقتصاد «البلدان الصديقة» والحفاظ على مصالح احتكاراتها الامريكية وفق اتفاقية «التجارة الحرة» مع اسرائيل فقد تمكنت ادارة ريغن من «هد حيل» «المنافس» الاسرائيلي. فالاجراءات التي اتخذتها حكومة اسرائيل في المجال الاقتصادي، تنفيذاً لمشيئة واشنطن ادت الى نسف كيان الفروع المنتجة في اسرائيل والى تخفيض عنيف في مستوى المعيشة ترافقه بطالة واسعة متزايدة. فوفقاً للمعطيات الرسمية فان ٤٠٪ من المصانع الاسرائيلية مرسوم عليها اليوم اشارة الافلاس واقتراب موعد غلق ابوابها ووضع كهذا مربح «للمنافس» الامريكي ولأرباب رؤوس الاموال الامريكية الذين تفتح الاسواق ومرافق الانتاج في وجههم، كما أن الوضع القائم اليوم في ظل البدء بتنفيذ اتفاقية «التجارة الحرة» ليس في صالح الاقتصاد الاسرائيلي وليس في صالح المصدر الاسرائيلي الذي ركزوا في المؤتمر الثالث على الترنيم بأوتاره. فقبل تنفيذ الاتفاقية كان حوالي ٩٠٪ من التصدير الاسرائيلي الى الاسواق الامريكية معفى من دفع الضرائب والمكوس. وذلك «كرد جميل» من الامبريالية الامريكية لحكام اسرائيل على الدور الذي يقومون به في إطار تنفيذ «السياسة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية التي تنتهجها واشنطن في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى. هذا في حين ان التصدير الامريكي الى اسرائيل كان يخضع لقوانين مصلحة الضرائب والمكوس. ووفقاً لمعطيات معهد «بالك» فان حصيلة التعامل التجاري المدني في العام ١٩٨٣ كانت كالتالي: صدرت اسرائيل الى الأسواق الامريكية في العام ١٩٨٣ ما قيمته ١,٢٥ مليار دولار، ٧٪ فقط من مجمل التصدير الاسرائيلي خضع لمصلحة الضرائب والمكوس الامريكية والباقي لم يدفع ولا سنت ضريبة او مكوس جمركية، هذا في حين ان التصدير الامريكي الى اسرائيل الذي بلغ (١,٥١) مليار دولار في العام نفسه كان ٤٠٪ منه خاضعاً لدفع المكوس الجمركية («عل همشمار» ١٩٨٥/٩/١٢). ولهذا، فالمستفيد الأساسي من هدم الحواجز الجمركية وفق الاتفاقية هو الجانب الامريكي.

ومن هنا، فإننا نؤكد بأن المؤتمر الثالث للمليونيريين الذي احتضنته حكومة اسرائيل وروّجت له يعتبر حلقة جديدة في سلسلة العلاقات الأمبريالية ـ الاسرائيلية والتي تستهدف محورة المخضر الامبريالي في الشرق الأوسط في إطار الاستراتيجية الامبريالية عن طريق جدل الحبال حول عنقه وشد وثاقه بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وكل هذا يشير الى اننا مقبلون على مرحلة تحويل الاقتصاد نهائيا الى وكيل ثانوي في خدمة الاحتكارات الامبريالية.

ميزات العام الدراسي الجديد في المدرسة السوفييتية للتعليم العام

● الاصلاح التعليمي يستهدف اعداد الكوادر العلمية والتقنية ـ الفنية عشية الانتقال الى القرن الحادي والعشرين ●

● الاناقة والوجه الحسن وتدرس الهندسة ـ طالبة سوفييتية ●

سيبدأ حوالي ٤١ مليوناً من الاطفال والاحداث في أيلول/ سبتمبر الدراسة في مدارس التعليم العام النهارية السوفييتية. كما سيلتحق حوالي ٣ ملايين من الشبيبة العاملة في المدارس المسائية لاكمال تعليمهم الثانوي.

هل يوجد ما هو جديد في العام الدراسي المرتقب ؟

نعم، يوجد، وبالاخص لانه العام الثاني للتنفيذ الفعلي للاصلاح المدرسي الواسع، الذي يجري في البلاد. ومن الجدير بالذكر ان جوهره يتمثل في رفع مستوى نوعية تعليم وتربية الجيل الناشىء بمقتضى متطلبات التقدم العلمي التقني والاقتصادي والاجتماعي، واعداد الشباب بصورة مثلى لولوج الحياة المستقلة وللعمل المتقن عن ادراك ويعود بالمنفعة على المجتمع.

ويشترط الاصلاح استكمال العملية الدراسية بأكملها (بما في ذلك تحديث الكتب والمناهج والبرامج التدريسية والاستفادة بفعالية من وسائل التعليم التقنية الحديثة والخ)، وتحسين اعداد التلاميذ العملي وتوجيههم المهني بصورة جذرية، ودعم وتطوير القاعدة المادية للمدارس، وتوسيع وتحسين اعداد الكوادر التعليمية.

كما يخطط لتغييرات تنظيمية بنيوية : نتيجة الانتقال التدريجي الى التحاق الاطفال بالمدرسة من عمر ٦ سنوات، سيصبح عدد سنوات الدراسة ١١ سنة بدلاً من ١٠ سنوات.

من المفهوم، ان لتحقيق مجموعة الاجراءات الواسعة بهذه الدرجة والمعقدة والغالية التكاليف (اذ تكفي الاشارة الى وجود حوالي ١٤٠ الف مدرسة مختلفة في البلاد، بينها مدارس المدن ومدارس الريف، وبينها ايضاً المدارس الكبيرة والمتوسطة والتي تضم اعداداً قليلة من التلاميذ...) سيتطلب وقت كبير. ولم يكن من قبيل الصدفة ان تنفيذ عملية الاصلاح سيجري حتى العام ١٩٩٠. وسينفذ عدد من بنوده ـ خلال فترة اطول.

ورغم الصعوبات المحددة والنواقص في اعمال ملموسة تم انجاز الكثير في العام المنصرم. وينبغي أن يعود العام الدراسي المرتقب بانجازات اكثر.

صادقت وزارة التربية في الاتحاد السوفييتي على برنامج دراسي نموذجي لمدارس التعليم العام، التي تصبح فترة الدراسة فيها ١١ سنة.

فقد ضم بشكل خاص لاول مرة كمواد الزامية تلك المواد، مثل «التعرف على العالم المحيط» (للصفوف المبتدئة)، و«أسس استخدام الحاسبات الالكترونية والمعلومات (اينفرماتيكس) و«الاخلاق والسيكولوجيا في حياة الاسرة» (المادتان الاخيرتان لطلاب الصفوف المنتهية). وفي اطار الاعداد العملي والمهني سوف تدرس مادة «اسس الانتاج واختيار المهنة».

وحدد وقت اضافي لعمل التلاميذ، الذي يعود بالمنفعة على المجتمع ولتطبيقاتهم الانتاجية. وبالمناسبة، تمت المصادقة على جدول يضم ٧٦٠ مهنة واسعة الانتشار، سيجري بموجبها اعداد التلاميذ في مدارس التعليم العام من الان: ويعتبر الالمام باحداها الزامياً بالنسبة للمتخرجين من المدرسة، مهما يكن الاختصاص الذي سيختارونه في المستقبل. وخصصت ساعات للدروس الاضافية لمختلف الاختصاصات والاهتمامات بهدف تعميق دراسة تلاميذ الصفوف المنتهية لفروع مختلفة من العلوم، مثل العلوم الطبيعية والتقنية والادبية.

وينبغي الاشارة بشكل خاص الى ادخال مادة «اسس استخدام الحاسبات الالكترونية والمعلومات (انفرماتيكس)» في برنامج كافة مدارس التعليم العام وكذلك في المعاهد الفنية المهنية والمؤسسات التعليمية المتخصصة الثانوية، اعتباراً من العام الدراسي الحالي. وان اعتماد الالات الحاسبة الالكترونية في العملية التدريسية واستيعاب التلاميذ خبرة التعامل مع الالات الحاسبة الالكترونية والمعلومات حول استخدامها في الاقتصاد الوطني، لا يعتبر احد اهم ميزات الاصلاح المدرسي فحسب، بل وبدون مبالغة، مسألة ذات أهمية على مستوى الدولة عموماً.

وحل هذه المسألة الواسعة والمعقدة يتطلب بذل جهود كبيرة ولفترة طويلة سواء في المجال التنظيمي المنهاجي (مثلاً، اعداد ورفع مؤهلات الكادر التدريسي الخاص بذلك)، او في المجال المادي التقني (لانه ينبغي تزويد ميدان التعليم في المستقبل بمئات الالاف من الالات الحاسبة الالكترونية).

وان ما يسمى بالمؤسسات القاعدية، التي ربطت بها كافة المدارس بمقتضى الاصلاح، يجب ان تلعب دوراً كبيراً اكثر واكثر في حل عدد من المعضلات الماثلة حاليا امام المدرسة، وبالاخص المرتبطة باستكمال تدريب وتربية التلاميذ، وبدعم وتطوير القاعدة المادية التقنية للمؤسسات التعليمية.

وان زيادة عدد التلاميذ البالغة اعمارهم ٦ سنوات، ووضع واصدار الكتب والوسائل التعليمية، وافتتاح المدارس الجديدة احسب خطة الدولة لعام ١٩٨٥ ـ تسع ما يزيد على



● أحدث الاجهزة الالكترونية في خدمة الاعداد العلمي للطلبة السوفييت ●

٩٥٠ الف مقعد دراسي)، ومواصلة رفع مستوى رواتب العاملين في التربية بدرجة لا يستهان بها وعلى مراحل، كل هذا يشكل ايضا ملامح مميزة للعام الدراسي التالي، الذي سيبدأ في الاتحاد السوفييتي.

● أناتولي روزانوف ●

(نوفوستي)

حول انقلاب نيجيريا

«البترو ـ قبيلة»

● بقلم : حسين شعلان ●
(عن «الاهالي» المصرية)

● بين ارتفاع عائدات بترول نيجيريا الى اكثر من ٢٥ مليار دولار في السبعينات، وبين انخفاضها الى ١١ مليار دولار حاليا، كانت قد جرت تعديلات كثيرة في بنى اجتماعية باكملها.

وفيما بين قدوم اول وزارة مدنية ضمن متداعيات الانفراج العام (١٩٨٠)، وبين مصادرة الرأي واعتقال المعارضين وتضخم حجم الدين على ايدي انقلاب الجنرال محمد بو هاري (١٩٨٣) كانت نيجيريا معرضة ـ ولا تزال ـ للانفجارات على نحو دائم سبقت الانفراج العام ولحقته. واكبت بدايتها اكتشافات بترولية واسعة. فانفجر انقلاب الجنرال ايورنسي (يناير ١٩٦٦) ثم اعقبه انقلاب الجنرال يعقوب جوون (اغسطس ١٩٦٦)، ليلحقه انقلاب الجنرال مرتضى محمد (١٩٧٤) وبعده انقلاب الجنرال اوباسانجو (١٩٧٦) الذي استقدم المدنيين للحكم، ثم انقلاب الجنرال محمد بوهاري (١٩٨٣) وأخيراً، وربما ليس آخراً، انقلاب الجنرال ابراهيم بابا نجيدا، منذ اسبوعين. وهكذا عاشت نيجيريا ما بعد الاستقلال (١٩٦٠) تسع سنوات تحت الحكم المدني وستة عشر عاماً تحت الحكم العسكري. غير ان ايها لم يكن افضل من الآخر على اي من الاحوال. وتعرضت خلال ربع قرن من الاستقلال الى احداث انفصال دامية كان اشهرها الحرب الاهلية المعروفة في بيافرا كمحاولة من بعض اقلياتها العرقية الانفراد بالثروة في اقليمها لان الاغلبية العرقية كرست لنفسها الانفراد بالبلاد كلها وثرواتها جميعاً.

وقد استندت تعديلات البنى الاجتماعية وسياستها، في بلد غني بالبترول وبعدد السكان (١٠٠ مليون) وبفقرهم معاً، استندت الى اهمال ما هو اهم من البترول والاقتصاد معاً: مشكلات التعدد القبلي والديني. وكان عماد هذه التعديلات، ما يجوز ان تسميه (البترو ـ قبلية) ونقصد خلط البترول بالقبلية، والدين معاً، وتكريس كل منها في خدمة الاخر، واقترن بذلك عدم استيعاب عائدات الثروة البترولية في اجراء تحويلات، اقتصادية واجتماعية لتطوير البلاد، وفي مثل هذه الاحوال، تفجر (بفتح التاء وضم الجيم) النخب الغالبة قبلياً ودينياً والطفيلية، ضمن مناخ عام من التخلف، وتفرز اشكالا من الترف والانانية الاجتماعية (تستفجر الحجر). ومن امثلة ذلك، ان اتساع اعداد السيارات الخاصة في بلاد لا تراعي بشكل كاف في مرافقها الاساسية ومنها الطرق، اختنقت الشوارع وعمت فوضى المرور، فلما اضطرت الدولة للتدخل للعمل بنظام تخصيص ايام محددة لسير كل من السيارات ذات الارقام الفردية وحدها والارقام الزوجية وحدها، اصبح لكل من القادرين سيارتان (بدلا من واحدة) واستطاع بالرشاوى الحصول على رقم فردي لاحدها ورقم زوجي للاخرى، وكانت النتيجة كارثة بالطبع اذ زاد عدد السيارات لا العكس، وارتبك المرور على نحو اكبر. وضمن ملامح تدهور اخرى، عانت الزراعة والصناعة من متاعب جسيمة امام الاستيراد.

ضمن هذا الاطار العام، وقعت الانقلابات الستة، وكان البيان رقم واحد فيها جميعاً، يضم قائمة الاتهامات الموجهة لحكم الانقلاب السابق. العجز عن حل المشكلات ـ سوء الادارة ـ استشراء الفساد ـ اضطهاد الاخرين.

والمرجح ان تتزايد فواتير المشكلات، اذ ليس هناك حتى الان في السوق العالمي ما يشير الى احتمال تحولات في صالح الدولة المنتجة للبترول.

وهكذا سيكون من الاصعب وضع حد للتدهور الحاد في مستوى المعيشة الذي بدأ منذ سنوات، طالما استمرت السياسات نفسها وهو الامر الارجح حتى الان.

فقد وقع الانقلاب الاخير في اعقاب محاولة محدودة لتطبيق برنامج تقشفي او اصلاحي لمواجهة تضخم الديون الخارجية (بدأت في حكم الوزارة المدنية) واستفحلت حتى اصبحت تقدر بنحو ٢٥ مليار دولار وبات دفع اقساط الديون وفوائدها سنوياً، يستهلك ٥٠٪ من عائدات البترول (ومجمل العائدات يشكل ٩٥٪ من الصادرات) ولما طال هذا البرنامج التقشفي الجيش والنخب بحكم الضرورات، وتراجع الاستيراد الاستهلاكي، كان رأي الضباط شركاء الحكم ان الجنرال، «ذهب الى اكثر مما ينبغي» رغم ان اجراءاته لم تحرز اصلاحاً ملموساً. فقد زاد التضخم الى ما بين ٤٠ و ٦٠٪، وارتفعت نسبة البطالة، والتهبت اسعار الطعام والوقود، كما تضخمت الجريمة واختل الامن. ودخلت البلاد في احتكاكات سياسية اقليمية منها طرد ٢ مليون عامل افريقي في وقت سابق. وعم التعصب قبليا ودينيا.

وعندما جاء قائد الانقلاب الجديد بابا نجيدا (٤٤ سنة) وهو الذي كان ابرز مجموعة دينامو الانقلابات منذ ١٩٧٤، ابدى ضرورة اظهار مرونة مع شروط صندوق النقد الدولي للتفاوض من اجل الحصول على قرض (٢,٥ مليار دولار) والمطلوب ـ ضمن شروط الصندوق ـ تخفيض قيمة العملة الوطنية.

ولاول مرة، اصبح صانع الانقلابات، مطالباً بحماية انقلابه، وان لم يكن مستحباً له تسميته الا «تغيير اداري» فهل سيستطيع عمل شيء افضل؟ اذا كان ذلك في طي الغيب، فالواضح ان مستقبله مرهون بنوع الاجابة على السؤال، وان كانت المقدمات لا توحي بالتفاؤل.



أراك عصي الدمع

● أبو فراس الحمداني ●

أراكَ عصيَّ الدمعِ شيمتُكَ الصبرُ
أما للهوى نهيٌ عليكَ ولا أمرُ؟
بلى، أنا مشتاقٌ، وعنديَ لوعةٌ،
ولكنَّ مثلي لا يُذاعُ له سرُّ!
اذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى
وأذللتُ دمعاً من خلائقهِ الكبْرُ[1]
تكادُ تضيءُ النارُ بينَ جوانحي
اذا هي أذكتها الصَّبابةُ والفكرُ
مُعلّلتي بالوصلِ، والموت دونَهُ
اذا مُتُّ ظمآناً فلا نَزلَ القطرُ!
تُسائلني: مَن أنتَ؟ وهي عليمةٌ،
وهل بفتى مثلي على حالهِ نُكْرُ؟
فقلتُ كما شاءتْ وشاءَ لها الهوى:
قتيلُكِ! قالت: أيُّهم؟ فهُمُ كُثْرُ
فقلتُ لها: لو شئتِ لم تتعنتي،
ولم تسألي عنّي وعندكِ بي خُبْرُ![2]
فلا تُنكريني، يا ابنةَ العمِّ، إنّهُ
ليعرفُ مَن أنكرتهِ البدْوُ والحضْرُ
ولا تُنكريني، إنني غيرُ مُنكرٍ
اذا زلّتِ الأقدامُ، واستُنزلَ النصرُ
أُسِرْتُ وما صحبي بعُزْلٍ لدى الوغى
ولا فرسي مُهْرٌ، ولا ربُّهُ غُمْرُ
ولكن اذا حُمَّ القضاءُ على امرئٍ
فليسَ له برٌّ يقيهِ، ولا بحْرُ
وقال أُصيحابي: الفرارُ أو الرّدى؟
فقلتُ: هما أمرانِ، أحلاهما مُرُّ
ولكنني أمضي لما لا يَعيبُني،
وحسبُكَ مِنْ أمرينِ خيرُهما الأسْرُ
يقولونَ لي: بعتَ السلامةَ بالرّدى،
فقلتُ: أما واللهِ، ما نالني خُسْرُ
سيذكُرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهم،
وفي الليلةِ الظلماءِ يُفتقَدُ البدرُ
تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا؛
ومَن خطبَ الحسناءَ لم يُغلِها المَهْرُ

شرح ديوان أبي فراس
دار مكتبة الحياة بيروت د. ت.

(١) أضواني: أضعفني.
(٢) التعنت: طلب المشقة.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي

نفحاتٌ من البادية

أضلّ أعرابيٌّ طريقهُ ليلاً، فلما طلع القمرُ اهتدى، فرفع رأسهُ اليه متشكراً؛ فقال: ما أدري ما أقولُ لك، وما أقولُ فيك.. أقولُ: رفعكَ الله، فقد رفعك. أم أقولُ: نوّرك اللهُ، فقد نوّرك. أم أقولُ: حسّنك اللهُ فقد حسّنك. أمْ أقولُ: عمّرك الله، فقد عمّرك. ولكني أقولُ: جعلني اللهُ فداك!

(العقد الفريد)

من غفلة أهل الشام والعراق

قال المسعودي في «مروج الذهب ومعادن الجوهر»: وأخبرني رجلٌ من إخواننا من أهل العلم، قال: كنّا نقعد نتناظرُ في أبي بكر وعُمر، وعلي، ومعاوية، ونذكرُ ما يذكرُ أهل العلم، وكان قومٌ من العامةِ يأتون فيستمعون منّا، فقال لي ذاتَ يوم بعضُهُم ـ وكانَ من أعقلهم وأكبرهم لحيةً: كم تطنبون في علي ومعاوية، وفلان وفلان! فقلت له: فما تقول أنت في ذلك؟ قال: من تريد؟ قلتُ: عليٌّ، ما تقول فيهِ؟ قال: أليس هو أبو فاطمة؟ قلت: ومن كانت فاطمةُ؟ قال: امرأةُ النبي عليه السلامُ بنتُ عائشةَ أختِ معاوية. قلت: فما كانت قصة عليّ؟ قال: قُتِلَ في غزوة حُنين مع النبي صلى الله عليه وسلم!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة الطلابية

تدعو الطلاب الجبهويين، يهود وعرباً، للمشاركة في دورة تثقيفية قطرية ابتداء من يوم الخميس ٨٥/٩/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء وحتى يوم السبت ١٩٨٥/٩/٢٨.

تتم الدورة في نزل الشباب (أخسنيا) بعكا القديمة ـ قرب الفنار وتشتمل على محاضرات ولقاءات وحديث عن مهمات الطلاب في السنة الدراسية القادمة وبرامج ترفيهية.

برنامج الدورة :

■ الخميس ١٩٨٥/٩/٢٦
* الساعة ٥،٠٠ مساء، التوزيع على أماكن النوم.
* الساعة ٨،٠٠ ـ ١٠،٠٠ مساء : محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي ومهمات المرحلة الحالية».

■ الجمعة ١٩٨٥/٩/٢٧
* الساعة ٧،٣٠ صباحاً : وجبة فطور.
* الساعة ٩،٠٠ ـ ١١،٠٠ صباحاً : محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل ودور الجماهير العربية وقوى السلام الاسرائيلية».
* الساعة ١١،١٥ ـ ١،١٥ ظهراً : محاضرة حول «الفاشية في اسرائيل والصهيونية ـ الجذور الايديولوجية لليمين الاسرائيلي».
* الساعة ١،١٥ ـ ٤،٤٥ بعد الظهر : غداء وفترة استراحة.
* الساعة ٥،٠٠ ـ ٧،٠٠ مساء : محاضرة حول «أسس المبنى الاقتصادي الاسرائيلي».
* الساعة ٧،٣٠ ـ ٩،٣٠ مساء : محاضرة حول «المسألة القومية، الكولونيالية الجديدة وقضايا العالم الثالث».

■ السبت ١٩٨٥/٩/٢٨
* الساعة ٧،٣٠ صباحاً : وجبة فطور.
* الساعة ٩،٠٠ ـ ١١،٠٠ : محاضرة حول «الحركة القومية الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية».
* الساعة ١١،١٥ ـ ١،١٥ : محاضرة حول «الصراع الأيديولوجي في العلوم».
* الساعة ١،١٥ ـ ٤،٤٥ بعد الظهر : طعام الغداء.
* الساعة ٥،٠٠ مساء : نقاش مفتوح عن آفاق ومجالات الفعاليات في السنة الدراسية المقبلة. بعدها اختتام.

كل الطلاب الجبهويين من كل جامعات البلاد يستطيعون الاشتراك في هذه الدورة. مطلوب من كل مشترك دفع مبلغ ٢٢ الف شاقل مقابل النوم والفطور. كما وعليه التزود بدفتر وقلم عدا الحاجيات الشخصية.

مطلوب من كل الرفاق مسؤولي الخلايا الطلابية أو الموجودين في فروع الحزب بذل الجهود ليتسنى اشتراك اكبر عدد ممكن في الدورة واعلام ذلك لكل من :
● محمد بركة، على ارقام هواتف : (٠٤/٦٦٣٧٦٠) أو (٠٤/٥٣٦٩٩٣).
* أمير مخول، ارقام هواتف (٠٤/٥٢٣٥٢١) أو (٠٤/٦٤١٤٠٧).
حتى موعد أقصاه ٨٥/٩/٢٢.

من منهج الأدب العربي للمدارس الثانوية

«أراك عصي الدمع» لأبي فراس الحمداني

● بقلم: اسكندر عمل ●

ابو الفراس الحمداني هو احد امراء بني حمدان وابن عم سيف الدولة الحمداني وكان واليا على منبج وقد حارب الروم الى ان أسر. وكان ابو فراس شاعرا وفارسا. ان اصله المشرف وفروسيته اثرا على شعره اذ كان مليئا بالفخر بالنفس وذكر المعارك. هذه القصيدة قالها في سجن الروم وهي من مجموعة قصائد تسمى الروميات.

□ تقسيم القصيدة:

آ) الابيات ١ ـ ٥ ذكر إبائه وعذابه المكتوم.
ب) الابيات ٦ ـ ١٠ حواره مع محبوبته وتجاهلها له.
جـ) ابيات ١١ ـ ١٧ تبرير اسره وتفاخره بنفسه وقبيلته.

أ) ذكر إبائه وعذابه المكتوم

في البيت الاول من القصيدة تقول صاحبته انها ترى ارادته القوية حيث حبس الدمعة التي تعني هنا العذاب والبؤس، حبسها وصبر على المصائب، وتضيف انه يصبر على الألم حتى الم الحب ولا يذل امامه منها يكن قاسيا.

في البيت الثاني يجيب الشاعر موضحا ما اخفته عيناه. يفصح عما في قلبه فهو يعاني آلام الحب والشوق تبرحه ولكن كرامة الفارس وعفة نفسه تمنعه من ان يصرح بما يعانيه.

يعترف في البيت الثالث بأنه انسان كبقية الناس يبكي ولكن ليلا فالليل يكتم على ألمه وعلى بكائه فيصون بذلك ماء وجهه. ان الدمع الذي صمد في النهار وانحدر مختفيا في اعماق النفس يظهر على حقيقته في الليل ويتنازل عن كبريائه فينحدر بلا حرج. فالشاعر انسان يتألم ويحب ويشعر بالام الحب، ويبدو ذلك في البيت الرابع عندما يشبه الشوق الذي في صدره بالنار المتأججة المشتعلة، لكنها تبقى رغم اشتعالها مختفية بين ضلوعه وهذه دلالة على الصبر والإباء. ثم يضيف انه يموت عذابا وحرمانا وانه متلهف ومتعطش للوصال، ويتمنى ان لا ينزل المطر ابدا اذا لم يرتو هو به وهنا نرى انانية ابي فراس.

حواره مع محبوبته وتجاهلها له (٦ ـ ١٠)

تسائلني من انت وهي عليمة
وهل بفتى مثلي على حاله نكر

يبدأ الشاعر في هذا البيت بوصف المحاورة بينه وبين فتاة احبها، وهنا نرى صفات الفتاة التي تحاول ان تلعب بعواطفه على الرغم من انحداره من عائلة امراء وعلى الرغم من فروسيته وشاعريته تساله من انت ؟ وهنا يهان الشاعر ويستغرب من كونه نكرة بالنسبة لها رغم ما هو عليه من شرف الاصل ورفعة المنزلة.

في البيت السابع تحاول ان تستدرجه باعترافه لها بحبه الشديد حتى انه يعبر عن ذلك بقتيلك (اي قتيل حبك) الا انها تمعن في كبريائها وتجاهلها فتتساءل اي قتيل من قتلاي انت فهم كثر!! وهذا التساؤل بالاضافة الى ما فيه من شموخ تبديه الا انه اهانة له اذ انها تساويه بغيره من الذين احبوها ولا ترى فيه انسانا متميزا كما يرى هو نفسه.

في البيت الثامن يوضح لها ان تصرفها ما هو الا تعنت ويعلم هو جيدا انها تعرف من هو.

في البيتين التاسع والعاشر يطلب منها ان لا تنكره لانه معروف بين العرب والعجم وهو ليس بالنكرة في ساحة الوغى ايضا اذ به فقط ينال النصر.

جـ) تبريره لاسره وفخره

في الابيات (١١ ـ ١٤) يبرر اسباب اسره في المعركة قائلا انه لم يؤسر لان رفاقه كانوا عزلا دون سلاح ولا لأنه كان غير مجرب في الحرب، بل يحاول ان يقرن سبب فشله بالقضاء والقدر ويستمر الشاعر في شرح ما حدث في ساحة المعركة، اذ انه كان امام خيارين اما الهرب والنجاة او القتال والاسر، فالهرب دليل الجبن اما الاسر فهو دليل الاستمرار في القتال اي مواجهة العدو بشجاعة حتى اسره. هنا نحس بالشعر الوجداني في شعر ابي فراس اذ انه يصف ألمه ويظهر ذلك جليا في اسلوب التعليل والتبرير الذي اتبعه والذي يذهب به بعيدا عن اسلوبه الفخري، الواثق بالنفس في معظم قصائده الأخرى.

في البيتين الاخيرين يفتخر بنفسه وبقومه اذ يشبه نفسه بالبدر الذي يفتقده الناس في ليلة ظلماء، اي ان قومه الذين لم يسرعوا لفديته سيشعرون بفقده ونقصانه اذا ما ألمت بهم مصيبة او اذا ما قلب لهم الدهر ظهر المجن.

في البيت الاخير يفتخر بقومه اذ انهم يرون ارواحهم رخيصة في سبيل الشموخ والشرف. وكي يثبت قوله يستعمل التشبيه الضمني فيقول ان من يخطب فتاة حسناء لا يهمه اذا كان مهرها غاليا. هكذا الانسان الذي يريد ان يحيا بكرامة لا يهمه الثمن حتى لو كان حياته.

□ الخصائص الفنية:

العبارة: تتسم العبارة في هذه القصيدة بالرقة وعذوبة الايقاع وتعكس الحزن الذي يميز هذه القصيدة الوجدانية حتى ان هذه الرقة جعلت من البحر الطويل البعيد عن الرقة الغنائية، جعلت منه بحرا يتأثر بما يحويه مضمون ابياته. فكانت موسيقاه حزينة تعكس وحشة والما.

يتحول الشاعر في اسلوب عرض العبارات وهذا يعطي تنويعا وحيوية للقصيدة، مثلا الاستفهام وهو يتلاءم وروح الحوار في القصيدة

اما للهوى نهي
تسائلني من انت ؟
وهل بفتى
قالت أيهم

الشرط: يكثر من استعمال الشرط وهذا له علاقة بالحوار:
اذا الليل أضواني
اذا هي اذكتها
اذا مت ظمآنا
اذا حم القضاء.
اذا جد جدهم.
اذا زلت الاقدام.

الاستدراك: وهو وسيلة للحوار اذا كان مقرونا بالشرط او التساؤل:
لكن مثلي لا يذاع له.
ولكن اذا حم.
ولكنني امضي.

الانتقال من صيغة المخاطب الى صيغة المتكلم:
اراك عصي الدمع...
بلى انا مشتاق...

يكثر من استعمال الجمل الحالية مثل «وهي عليمة» «والموت دونه» «وعندك في خبر».

□ الخصائص البلاغية:

الكناية:
اراك عصي الدمع ـ للتدليل على الصمود. تكاد تضيء النار بين جوانحي ـ للتدليل على عظم الشوق. لا فرسي مهر ـ للدلالة على الخبرة في القتال.

الطباق: نهي ـ امر
اذللت ـ الكبر
الوصل ـ الموت
عليمة ـ نكر
السلامة ـ الردى

الاستعارة:
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى. شبه الهوى بانسان حذف المشبه به وابقى شيئا من لوازمه والاستعارة مكنية.

تكاد تضيء النار بين جوانحي:
شبه الشوق بالنار وصرح بلفظ المشبه به والاستعارة تصريحية.

(حيفا)

المصادر:
ايليا حاوي: نماذج في النقد الادبي (بيروت ١٩٦٩)

كلمات متقاطعة

رقم (١٥)

● إعداد: عمر أحمد حسن ـ المشهد ●

□ أفقي:
١) نقيض ـ مخيم فلسطيني في لبنان ارتكبت فيه مجزرة + قهوة ـ شعور
٢) متشابهان ـ مخيم فلسطيني في لبنان ارتكبت فيه مجزرة ـ حرف نصب
٣) من الأقارب ـ ثلثا رأس
٤) عامل + من الحيوانات الداجنة (بالعامية) ـ ثلثا جمع + من الحيوانات المفترسة (معكوسة)
٥) اسم علم مؤنث (مبعثرة) + قلب (معكوسة)
٦) مخيم فلسطيني + بئر + جارة (معكوسة)
٧) حرف مكرر ـ دولة عربية ـ والدتي
٨) شتم (معكوسة) ـ خاصتي
٩) فتي + ضمير منفصل
١٠) اسم علم مذكر
١٢) شهيد فلسطيني + الاسم الثاني لشهيد فلسطيني
١٣) مؤرخ فلسطيني راحل ـ عروس الكرمل

□ عمودي:
١) شمل ـ عكس الجهل ـ من العائلة (معكوسة)
٢) جزء من بلادنا ـ اداة نفي ـ جار (بالعامية)
٣) آلة موسيقية (معكوسة) + قلب ـ الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٤) عملة عربية + حيوان مائي ـ أشار
٥) حرف نصب ـ منطقة مرتفعة ـ قرية عربية في الجليل والمثلث
٦) ثلثا ثلث ـ يعيش في الأماكن الرطبة (معرّف) + وهم (مبعثرة)
٧) قلب ـ كثير
٨) سارق ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ يجري في الجسم ـ حرف عطف (معكوس)
٩) من العائلة ـ اسم علم مؤنث
١٠) الاسم الثاني لقرية عربية شردت السلطات الاسرائيلية أهاليها عنها ولا يزالون يناضلون في سبيل العودة اليها ـ زعيم ايراني (معكوسة)
١١) عاصمة عربية (معكوسة) ـ من الفرائض الاسلامية (معكوسة)
١٢) وزير الحرب السابق في حكومة اسرائيل ـ للسؤال
١٣ الذي يعمل على حماية الأماكن من السرقة ـ بحر ـ نقل خبرا مفرحا
١٤ عروس الجنوب اللبناني ـ للنداء

□ حل لغز رقم (١٤) □

□ أفقي:
١) اوروبا + قبل
٣) ازرق + ردع
٤) لن
٥) يا ـ ضول + نحن
٦) نلي ـ ل ـ ن ت
٧) ي ي ـ اه + ا ن
٨) لعب + دار
٩) ناسي

□ عمودي:
١) اخ ـ لي + نيل
٢) آلال
٣) روز ـ ي ي ـ س
٤) دبغسور
٥) برق ـ لو ـ أن
٦) نعل ـ رسب
٧) فار ـ ضا ـ بن
٨) اتحاد
٩) لع ـ طعن

○ طرائف عربية ○

■● فرّ زيتون من الجبن

في (الغيث المنسجم) للصفدي: كتب القاضي محيي الدين عبدالله بن عبد الظاهر لما التقى الملك الظاهر مع زيتون الفرنجي قريباً من عكا، وهرب زيتون، واسر غالب من كان معه من الفرنج، فجاء في جملة الكتاب: «وفرّ زيتون من الجبن». قيل ان الملك الظاهر لما سمعها أعجبته وخلع عليه.

■● صلاة

في (معجم الأدباء): قال حسان بن علوان البِنْبِشي: كنت أنا وجماعة من بني عمي في مسجد بِنْبِشت[1] ننتظر الصلاة، فدخل أعرابي وتوجه الى القبلة، وكبر ثم قال: (قل هو الله أحد، قاعد على الرصد[2]، مثل الأسد، لايفوته أحد، الله أكبر) وركع وسجد، ثم قام فقال مثل مقالته الأولى وسلم. فقلت: يا أخا العرب؛ الذي قرأته ليس بقرآن وهذه صلاة لا يقبلها الله. فقال: حتى يكون سِفْلة[3] مثلك، أني آتي الى بيته وأقصده وأتضرع اليه ويردني خائبا، ولا يقبل لي صلاة؛ (لا) إن شاء الله (لا) ان شاء الله، ثم قام وخرج.

١) بِنْبِشت بلدة من نواحي برقة وبها مولد حاتم الطائي (ياقوت).
٢) الرصد: الطريق.
٣) سفلة: أرذال الناس.

(عن كتاب «نُقل الأديب» للأديب الفلسطيني محمد اسعاف النشاشيبي)

ركن الاطفال

الصيّـــاد والسمكة الذهبية

● بقلم: الكسندر بوشكين ●

في كوخ متداعٍ من الطين الى جوار البحر الأزرق، عاش رجل عجوز مع زوجته. عاشا هناك ثلاثة وثلاثين عاما، كان الرجل العجوز صيادا، واعتاد أن يُلقي بشبكته في البحر لصيد السمك طوال اليوم، بينما زوجته تعمل على نولها اليدوي. وذات يوم ألقى بشبكته، لكنها لم تخرج له إلا البقايا. ألقى بها مرة أخرى، فلم تجلب معها إلا أعشاب البحر. قذف بالشبكة للمرة الثالثة، فخرجت بسمكة وحيدة، سمكة ليست عادية، بل سمكة ذهبية. وحدثته السمكة بصوت بشري، ترجوه أن يبقي على حياتها. وقالت مستعطفة:

ـ ألقِ بي الى البحر مرة أخرى أيها العجوز، وسأدفع لك ثمنا حسنا مقابل حياتي، وأيا كان ما تطلب، فإني أعطيك إياه.

ودهش الرجل العجوز، وسيطر عليه الخوف، فقد عمل صيادا منذ ثلاثة وثلاثين عاما، ولم يسمع أبدا عن سمكة تستطيع الكلام. أطلق الصياد السمكة الذهبية، وقال لها:

ـ اذهبي في سلام، يا سمكة الذهب! ما من حاجة تدعوك الى أن تقدمي لي فدية لحياتك. عودي الى البحر الازرق، وامرحي بحريتك كما يحلو لك.

عاد العجوز الى زوجته، وأخبرها بهذا الأمر العجيب. قال لها:

ـ لقد ظفرت اليوم بسمكة عجيبة، لم تكن سمكة عادية، بل سمكة ذهبية، حدثتني بلغتنا، وراحت ترجوني أن أعيدها الى البحر حية، وعرضت علي ثمناً سخيا: أن تمنحني أي شيء. لكنني لم أطالبها بفدية، بل تركتها تعود الى البحر.

وشرعت العجوز توبخ زوجها.

ـ أنت أيها العجوز الأحمق، أيها الساذج الكبير، ألا تستطيع أن تأخذ مكافأة حتى من سمكة؟ أما كان حرياً بك أن تطلب منها حوضاً جديداً للغسيل، بعد أن انكسر حوضنا القديم؟!

وهكذا مضى العجوز الى الشاطىء، ورأى البحر مضطربا قليلا. فشرع ينادي السمكة الذهبية. سبحت السمكة حتى وصلت اليه وقالت: ما حاجتك أيها العجوز؟.

وبانحناءة عميقة ردّ العجوز: سامحيني، أيتها السمكة الذهبية، ان زوجتي تلومني، ولن تتركني وشأني في سلام، انها تحتاج الى حوض جديد للغسيل، فحوضنا القديم قد انكسر تماما.

وأجابت السمكة: عد الى دارك أيها العجوز، ولا تقلق، فسيكون لك حوض جديد.

وعاد العجوز الى زوجته مرة أخرى، فوجد لديها الحوض الجديد، لكنها شرعت في تقريعه على نحو أكثر حدة قائلة: أي ساذج أنت أيها الرجل، أي أحمق أنت أيها العجوز، تطلب من السمكة حوض غسيل فحسب، ما الذي يساويه الحوض؟ عد الى السمكة الذهبية مرة أخرى، وانحن أمامها، وسلها أن تهب لنا كوخاً جديداً.

عاد الصياد الى البحر، (بدا الماء قاتماً ومضطرباً)، وراح العجوز ينادي السمكة. سبحت السمكة نحوه وسألته: ما الذي تحتاج اليه الآن أيها العجوز؟

انحنى العجوز محيياً، وأجاب: سامحيني أيتها السمكة الطيبة، فزوجتي توبخني أكثر من المرة الأولى، وتأبى أن تدعني في سلام. ان المرأة «العجوز السليطة تريد كوخاً جديداً نعيش فيه.

أجابت السمكة الذهبية: لا تحزن أيها العجوز، فسيكون لك كوخ جديد. وهكذا عاد الى كوخه القديم، ولكنه لم يجده، فقد ألفى أمامه كوخاً واسعاً له مدفأة بيضاء من الطوب الأبيض النظيف، وبوابات من خشب السنديان، وزوجته العجوز تجلس الى جوار النافذة، ولم تكد ترى زوجها، حتى راحت تكيل له اللوم:

ـ أي أحمق أنت يا رجل، أنت أيها الغبي! لم لم تطلب أكثر من كوخ، عد ثانية، وانحن أمام السمكة، فلم أعد أريد أن أكون زوجة صياد بسيط، وانما امرأة من علية القوم.

وعاد العجوز الى البحر الأزرق، (كان البحر قد فقد هدوءه)، وراح العجوز ينادي السمكة الذهبية، سبحت السمكة نحوه وسألت: ما حاجتك الآن أيها العجوز؟.

أجاب العجوز بانحناءة: كوني صبورة أيتها السمكة الطيبة، إن زوجتي العجوز تشتد في تقريعي عن ذي قبل، ولا تريد أن تدعني في سلام، رغم أن العمر قد تقدم بي، وهي تقول الآن انها لم تعد ترغب في أن تكون زوجة صياد، بل امرأة من علية القوم.

أجابت السمكة الذهبية قائلة: عُد الى دارك في سلام، ولا تقلق.

عاد العجوز مرة أخرى الى داره، فرأى أمامه منزلاً شاهقاً من الحجارة، وفي الرواق وقفت زوجته، وهي ترتدي سترة مبطنة ذات ياقة من الفراء الذهبي، وقبعة حريرية على رأسها، وقد حلت عنقها باللآلىء، وأصابعها بالخواتم، وانتعلت خُفين أحمرين من الأطلس، بينما مضى الخدم ينحنون أمامها وهي تركلهم، وتجذب شعرهم.

وحدّث الرجل زوجته قائلاً: سيدتي، أعتقد أن رغباتك قد لُبيت الآن.

لكن العجوز نهرته، وأرسلته يعمل في إسطبلات الدار.

وعلى هذا الحال انقضى أسبوع، وأسبوع آخر، ومضت الزوجة تتصرف بمزيد من الصلف كل يوم. ومرة أخرى أرسلت زوجها الى السمكة الذهبية. قالت له: اذهب اليها مرة أخرى، وانحن أمامها انحناءة كبيرة، وأبلغها أنني لم أعد أرغب في أن أكون من علية القوم، بل أريد أن أكون ملكة.

شعر العجوز بالخوف، وراح يرجو زوجته أن تكون عاقلة. قال: ماذا دهاكِ أيتها العجوز؟ هل جُننتِ؟ إنك لا تعرفين كيف تتحدثين أو تتصرفين بطريقة مناسبة، ستكونين مثار ضحك المملكة.

وأعمى الغضب المرأة العجوز، فصفعت زوجها صارخة: كيف تجرؤ على مناقشتي أيها الأحمق العجوز؟ عُد الى البحر كما آمرك، واذا لم تذهب طائعاً، فسوف آمر بجرك الى هناك بالقوة.

ذهب العجوز المسكين الى شاطىء البحر مرة أخرى. كان البحر الأزرق قد أصبح أسود تماماً، وراح ينادي السمكة الذهبية، فسبحت السمكة نحوه وسألته:

ما حاجتك الآن أيها العجوز؟.

رد العجوز: سامحيني أيتها السمكة الطيبة، ان زوجتي صارت فظة تماماً، غير راضية عن وضعها كواحدة من علية القوم، وهي تريد أن تكون ملكة قادرة.

ومن جديد ردت السمكة: عد في سلام، ولا تقلق، ستكون العجوز ملكة.

عاد العجوز الى زوجته، فرأى أمامه الآن قصراً ملكياً، وزوجته تجلس الى مائدة ملوكية. كانت تلتهم فطائر العسل، والنبلاء ورجال البلاط يحيونها، ويصبون لها النبيذ الأجنبي النادر. ووقف حراس أشداء حول القاعة، يحملون بلطات ترتفع عالياً فوق أكتافهم.

وحينما رآها الرجل العجوز، امتلأ رعباً، وانحنى عند أقدام زوجته، وقال متضرعاً:

ـ أيتها الملكة القادرة، من المحقق أن رغباتك كافة قد أجيبت الآن.

لم تكلف زوجته نفسها عناء النظر اليه. وبايماءة عاجلة أمرت بأن يؤخذ بعيداً، فاندفع النبلاء ورجال البلاط نحوه، وألقوا به خارجاً، وجرى الحراس الى الأبواب فلم تنقذه من بُلطهم الهائلة، الا معجزة. وفي الخارج سخر الناس منه قائلين:

هذا جزاء عادل لك أيها المغفل العجوز. فتعلم هذا الدرس مستقبلاً، وامكث في مكانك.

وهكذا انقضى أسبوع، ثم أسبوع آخر، وأصبحت العجوز أكثر تطلعا، فبعثت برجال البلاط ليأتوا بزوجها. بحثوا عنه وأحضروه اليها. قالت له زوجته العجوز: عد الى البحر مرة أخرى، وانحن في إجلال أمام السمكة، فلم أعد أرغب في أن أكون ملكة، بل امبراطورة للبحار، أعيش في المحيطات العميقة، فتكون السمكة الذهبية ملكي، تخدمني وتلبي أوامري.

لم يجرؤ الرجل العجوز على مخالفتها والتعرض لغضبها، فمضى الى البحر الأزرق، ورأى العاصفة المظلمة تجتاح الماء، والأمواج الغاضبة تندفع وتتلاطم، فراح ينادي السمكة الذهبية. سبحت السمكة نحوه وسألته:

ما حاجتك الآن أيها العجوز؟

رد العجوز: سامحيني، أيتها السمكة الطيبة، فماذا عساي أن أصنع مع هذه المرأة؟ انها لم تعد ترغب في أن تكون ملكة، بل تريد أن تكون إمبراطورة للبحار، تحيا في المحيط العميق، وأن تقومي بخدمتها وإجابة رغباتها.

لم تجب السمكة. وبحركة من ذيلها الذهبي، اختفت في البحر العميق.

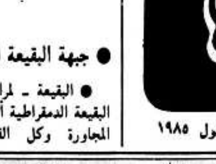
وانتظر الصياد العجوز طويلاً بجوار البحر ليتلقى رداً، لكن الرد لم يأتِ.

وعلى مهل عاد الى زوجته العجوز. رأى الكوخ الطيني القديم يقف كما كان يفعل، وعند الباب جلست زوجته، والى جوارها حوض الغسيل المكسور.

(عن كتاب «حكايا بوشكين الخرافية»)



الصفحة ٦ — الأربعاء ١٨ أيلول ١٩٨٥



هجمة سلطوية شرسة على أراضي البقيعة مدعومة بقرار من المحكمة

● جبهة البقيعة الدمقراطية تعقد اجتماعاً احتجاجياً واسعاً تستصرخ فيه الاهالي وسكان القرى المجاورة ●

● البقيعة - لمراسلنا - دعت جبهة البقيعة الدمقراطية أهالي البقيعة والقرى المجاورة وكل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية الى التصدي، بأوسع وحدة صف، للمؤامرة السلطوية التي تتعرض لها قرية البقيعة هذه الأيام بهدف تهويدها ونهب أراضي المحفرة والمقبرة الشرقية وطريق «كروم الشراقا».

وكانت جبهة البقيعة عقدت اجتماعاً احتجاجياً، أمس الاول (الاثنين)، احتجت فيه على قرار المحكمة الصادر في ١٩٨٥/٩/١٣ مصادرة أراضي المحفرة والمقبرة الشرقية وطريق «كروم الشراقا» بادعاء «أنها أملاك للدولة، وأن شهادات مشايخ البقيعة والمجلس غير أمينة وان شهادات بعض يهود البقيعة هي الصحيحة».

كما ندد الاجتماع، الذي حضرته وفود من قرى قطاع الشمال ومركز الجليل وتحدث فيه أحمد سعد ومفيد مهنا ونايف سليم، بسياسة القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ومخيمات اللاجئين في الذكرى السنوية الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

واتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات هامة أبرزها، الاحتجاج على قرار المحكمة القاضي بنهب أرض المحفرة والمقبرة الشرقية والاحتجاج على ما جاء في قرار المحكمة من تزييف للحقائق ومن تكذيب للمشايخ الأجلاء والاحتجاج على توجه السلطات لاغلاق مؤسسات البقيعة بقصد تهويدها والاحتجاج على قرار المحكمة القاضي بمنع إتمام بناء حائط وباب نادي الصداقة والمطالبة بإجراء الانتخابات لمجلس البقيعة فوراً والاحتجاج على سياسة اغلاق المصانع والضربات الاقتصادية المتلاحقة ضد العاملين في اسرائيل.

● بيان لجنة الشارع الشرقي والدفاع عن المحفرة ●

من جهة أخرى، اصدرت لجنة الشارع الشرقي والدفاع عن المحفرة في (٩/١٥) منشوراً الى الاهالي نددت فيه بقرار المحكمة مصادرة اراضي البقيعة المذكورة. وأكدت اللجنة انه من الواضح أن قرار المحكمة هو «قرار سياسي يقصد نهب قطعة أرض عربية اضافية ومضايقة أهل البقيعة ومنعهم من فتح الشارع الشرقي ومنع قسم منهم من الوصول الى اراضيهم الباقية وحتى منعهم من دفن موتاهم في مقبرتهم».

ودعت اللجنة كل أهالي القرية الى العمل بكل الوسائل الممكنة من أجل الغاء قرار المحكمة. كما دعتهم الى المشاركة في كل النشاطات التي تنوي اللجنة القيام بها لضمان الغاء القرار وهي: تنظيم اضرابات ومظاهرات ومؤتمرات صحفية وتجنيد الرأي العام الى جانب الاهالي وعقد سلسلة من الاجتماعات التشاورية الاحتجاجية في القرية وخارجها.

كما دعت اللجنة الاهالي الى الانضمام الى اللجنة الشعبية من اجل توسيعها لتشمل كل القوى المستعدة للدفاع عن المحفرة وحقوق القرية.

سنة على حكومة «ذات الرأسين»



● صادفت، يوم الجمعة الماضي (٨٥/٩/١٣)، الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاقية تشكيل ائتلاف حكومة «ذات الرأسين». ومع مرور سنة على هذا الحدث يتجدد الحديث عن احتمال فض الاتفاق على أرضية الخلافات القائمة بين شريكي الائتلاف الرئيسيين وبين الشركاء من الأحزاب المتدينة وبين باقي شركاء الائتلاف.
ويظهر في الصورة أعلاه رئيس الحكومة، شمعون بيرس والقائم بأعماله، يتسحاق شمير يوقعان على إتفاقية الائتلاف، يوم ٨٤/٩/١٣. ويتوسطهما وزير الطاقة موشيه شاحل (معراخ) الذي كان له دور كبير في التوصل الى الاتفاق. ترى من يكون له دور كبير في فض هذا الاتفاق ؟!

(صورة من و.ص.ف)

نجاح كبير لمخيم العمل التطوعي الأول في المشهد

● المبادرون يشيدون بالتجاوب المنقطع النظير للأهالي ●

● المشهد - لمراسلنا فؤاد حسن - اختتم في قرية المشهد، مساء أمس الأول (الاثنين ٩/١٦) مخيم العمل التطوعي الأول الذي دعا اليه المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي في القرية، من أجل تنفيذ المشاريع الحيوية التي لم يتمكن المجلس المحلي من إنجازها نتيجة الأزمة المالية التي يعانيها جراء سياسة الخنق المالي التي تنتهجها السلطات الرسمية تجاه قرية المشهد والقرى والمدن العربية.

وكان المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي دعوا الأهالي، في بيان صدر عنهما، الى المشاركة في المخيم الذي تقرر اقامته يومي السبت والأحد ١٤ - ٩/١٥.

ونتيجة للحماس البالغ الذي أبداه الأهالي تجاه المخيم ومشاركتهم الفعالة في تنفيذ برنامج العمل المقرر وتبرعهم بالأموال والمعدات والسيارات والمواد الخام، قررت ادارة المخيم تمديده حتى، مساء يوم الاثنين (٩/١٦).

وأنجز خلال ايام المخيم الثلاث ثلاث ورش لبناء أسوار واقية ضخمة من «الدبش» بمساحة ٢٥٠ متراً مربعاً وبناء غرفة في المدرسة الابتدائية سيتم استعمالها عيادة لطب الأسنان لتقديم العلاج المجاني للطلاب. كما تم تجميل جدار المدرسة برسومات معبرة عن التشبث بالأرض والوطن.

وتبلغ تكاليف هذه المشاريع حوالي (١٥) مليون شيكل. وهذا المبلغ يساوي الميزانية التطويرية للمجلس المحلي طيلة عام كامل.

وفي حديث مع مركز المخيم المهندس محمد حسن قال: لقد شهدت قريتنا على مدار ايام العمل التطوعي، عرساً لم تشهده من قبل. وأكد اهلنا، مرة اخرى، بمشاركتهم الفعالة في هذا المخيم واصرارهم على تنفيذ مشاريعه المقررة، على وحدتهم في الدفاع عن حقوقهم ومطالبهم.

ووجه المهندس حسن، باسم لجنة العمل التطوعي والمجلس المحلي، تحية إكبار وتقدير الى اهالي المشهد عامة والى اصحاب الآليات وعشرات السواعد التي شاركت في انجاح المخيم والى بلدية الناصرة على المساعدة القيمة التي قدمتها في سبيل انجاح المخيم التطوعي الأول في المشهد.

انتخاب دخيل حامد رئيساً لنقابة مستخدمي بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اجتمعت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة وانتخبت رئيساً لها، النقابي دخيل حامد، وذلك لمدة سنة (تنتهي في ١٩٨٦/٩/١٢) على ان ينتخب بدلاً منه رئيساً لسنة أخرى سمير مظهر.

وقد جرى الاجتماع في مبنى مجلس العمال بحضور رئيس الدائرة النقابية في المجلس، محمد أبو أحمد، بعد حوالي الثلاثة أشهر من الانتخابات النقابية. وكان تأخير مجلس العمال في الدعوة لهذا الاجتماع قد أثار مرارة وسخطاً بين مستخدمي البلدية.

انخفاض عدد القتلى جراء حوادث الطرق خلال السنة العبرية المنصرمة

● تل ابيب - بلغ عدد القتلى في حوادث الطرق خلال السنة العبرية المنصرمة (٣٧٠) قتيلاً مقابل (٤٢٦) قتيلاً في السنة العبرية التي سبقتها. الأمر الذي يعني إنخفاضاً بنسبة ١٣٪ في عدد القتلى.

ويتضح من نظرة الى حصيلة حوادث الطرق في السنوات الماضية، ان عدد القتلى في السنة العبرية الماضية هي الأقل منذ خمس عشرة سنة! هذا على الرغم من وقوع حادث الطرق المروع على إلتقاء سكة الحديد في «هبونيم» الذي راح ضحيته (٢٢) تلميذاً ومرافقيهم.

ويستدل من المعطيات ان انخفاضاً ملموساً طرأ، أيضاً، على عدد المصابين الإجمالي في حوادث الطرق خلال «تشماه». فقد وقعت خلال هذه السنة في انحاء البلاد كافة (١٢٨٠٠) حادثة طرق أصيب فيها (١٨٦٨٥) شخصاً بين قتيل وجريح. بينما وقعت في السنة التي سبقتها (١٣٣٦٢) حادثة طرق أصيب فيها (١٩٢٥٦) شخصاً بين قتيل وجريح. الأمر الذي يعني انخفاضاً بنسبة ٣٪ في عدد الإصابات و ٤،٣٪ في عدد حوادث الطرق.

أما الانخفاض في عدد القتلى من المارة فبلغ ٢٥٪ قياساً بالسنة العبرية - «تشماد» - اذ بلغ عددهم العام الماضي ١٥٥ قتيلاً مقابل ٢٠٧ قتلى في العام الذي سبقه.

جبهة سخنين:

لتكن ذكرى المجزرة ناقوساً يقرع للوحدة الوطنية

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - أصدرت جبهة سخنين الدمقراطية، أمس الثلاثاء (٩/١٧)، بياناً الى الأهالي بمناسبة الذكرى الثالثة للمجازر الوحشية التي ارتكبتها القوات الكتائبية الفاشية، بالتنسيق مع جيش الاحتلال الاسرائيلي، في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

وأكد البيان: «أننا، إذ نحيي هذه الذكرى الأليمة، فاننا ندعو شعبنا في الداخل والخارج الى الوحدة، فهي الدرع الكفيل بلجم المخططات الصهيونية والامبريالية وهي الضمان الوحيد لتحقيق أماني شعبنا وإطلاع فجر الحرية والنصر الأكبر. ولتكن هذه الذكرى ناقوساً يقرع دائماً للوحدة الوطنية».

تمشياً مع الموقف الامريكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الموقف الامريكي - الاسرائيلي الذي يعارض انعقاد هذا المؤتمر ويصر على عقد صفقات انفرادية بين اسرائيل وجاراتها العربيات تقدم فيها الاخيرة تنازلات كبيرة لاسرائيل وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني والارض العربية المحتلة.

ودعت تاتشر الى دعم الملك حسين في تحركه الحالي تقربا من الموقف الامريكي. وقالت انه اذا تم تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك فان حكومتها ستستقبل هذا الوفد.

وقد ادلت تاتشر بهذه التصريحات بعد اجتماعها بالرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس حكومته، علي لطفي، امس الاول.

واضافت انها بحثت مع المسؤولين المصريين الحرب بين العراق وايران والموقف الحالي في السودان.

ومن الجدير بالذكر ان غالبية الصحف البريطانية اكدت في تعليقها على زيارة تاتشر الحالية الى مصر والتي ستزور في ختامها الاردن، ان تاتشر لن تقابل في عمان ايا من المسؤولين الفلسطينيين. وانها لا تحمل معها اي مشروع جديد للتسوية في المنطقة. وان كل ما ستفعله هو تجميع المعلومات والانطباعات عن الوضع هناك. وابرزت صحيفة «الفاينننشال تايمز» اللندنية ان اهم هدف للرحلة الحالية، التي تقوم بها سيدة بريطانيا الاولى، هو توسيع العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا والدول العربية، وأشارت هذه الصحيفة الى عزم السعودية والاردن شراء عدد من الطائرات والاعتدة العسكرية الاخرى. واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان عقد هذه الصفقة وتنفيذها نهائيا سيكون اهم حدث سيترتب عن زيارة تاتشر الحالية لمصر والاردن.

وجاء من العاصمة الامريكية، واشنطن، ان ناطقا رسميا باسم الخارجية الامريكية ابلغ الصحف والوكالات، هناك، ان حكومته لم تعاوض في ابرام صفقة بيع الطائرات البريطانية للسعودية، وطمأن هذا الناطق اسرائيل واصدقاءها في الولايات المتحدة بان الصفقة لن تحدث أي تغير في توازن القوى العسكرية في المنطقة يتهدد اسرائيل.

وافادت الوكالات، امس، ان احتكارات انتاج السلاح الامريكية الكبرى غاضبة على حكومة ريغن التي لم تستطع ان تفرض على مجلس الشيوخ والنواب اقتراحا (مشروعا) ببيع طائرات امريكية للسعودية واسلحة متقدمة للاردن. ولم تخف هذه الاحتكارات غضبها من ان هذا الموقف المتردد، ارضاء لاسرائيل، قد جعل احتكارات السلاح البريطانية تفوز بهذه الصفقة التي ستعود بالربح الكبير على صناعة السلاح في بريطانيا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٠٤ - ٥١١٢٩٦/٧

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٠٤ - ٦٧١٤٥٧

طلاب مدرسة العزير - رمانة يتظاهرون أمام مكتب رئيس الحكومة، الاحد القادم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة الآباء في مدرسة العزير - رمانة ان طلاب المدرسة وأهالي القريتين سيتوجهون يوم الأحد القادم، الى القدس للتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في اطار كفاحهم ضد استهتار الوزارة بقضيتهم ورفضها التجاوب مع مطالبهم باقامة أبنية موقتة في المدرسة.

وبعثت اللجنة برسائل الى مختلف الكتل في الكنيست تدعوها لسماع قضيتها ودعمها في نضالها.

ويذكر ان طلاب مدرسة العزير - رمانة مضربون عن الدراسة منذ افتتاح السنة الدراسية. اذ ان المدرسة القائمة (٩١ غرف) لا تكفي لاحتياجاتهم (٥٠٠ طالب موزعون على ١٧ شعبة)، وثمان من بين الغرف التسع في المدرسة غير صالحة ويتهددها خطر الانهيار. وهم يطالبون باقامة مدرسة جديدة حتى نهاية السنة وحل المشكلة الآن بغرف موقتة (ترومي)، بيد ان الوزارة لا تكترث لمطالبهم وبحجة التقليصات وانعدام الميزانيات تمتنع عن حل قضيتهم. مما اضطرهم الى اعلان الاضراب واجراء مظاهرة امام مكتب الوزارة اللوائية ايوم الجمعة الماضي).

وقد قرروا تصعيد النضال لدرجة الوصول الى الاضراب عن الطعام امام الكنيست.

هذا، وتوجهت لجنة الآباء، التي تقود نضال أهالي قريتي رمانة والعزير، بالنداء الى وسائل الاعلام ومختلف الهيئات الشعبية والتعليمية ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست ان يتدخلوا، كل في مجاله وامكانياته، للضغط على الوزارة ووضع حد لاستهتارها الفظيع بمطالبهم العادلة.

طائرة الشحن الأمريكية المختفية منذ يومين هبطت في «بن غوريون»

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس (الاثنين)، على لسان مدير مصلحة المطارات، تسفي دوف - آري، ان طائرة الشحن الامريكية من طراز «دي-سي - ٨» التي اختفت آثارها في الاجواء التركية قبل يومين، هبطت في اسرائيل بسبب اصابتها بعطل فني الكتروني.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تكتمت، خلال اليومين الماضيين، عن الخبر. وقامت اكثر من مرة بتكذيب النبأ، الذي اذيع في كل من انقرة وبيروت، مفيداً أن الطائرة هبطت في اسرائيل !؟

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» ان الصحفيين الذين توجهوا الى مطار «بن غوريون» مساء أمس لمقابلة طاقم الطائرة والاستفسار عن سبب الهبوط في البلاد ووجهة الطائرة بعد مغادرتها البلاد، لم يتمكنوا من مقابلة الطاقم لاسباب لم يكشف عنها !؟

رفع رسوم التأمين الإلزامي على وسائط النقل بنسبة ٧،٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من مطلع الشهر القادم، تشرين الأول، رسوم التأمين الإلزامية على وسائط النقل بنسبة ٧،٥٪.

وكان من المفروض ان ترتفع رسوم التأمين بالنسبة التي بلغها جدول غلاء المعيشة في شهر تموز الماضي ٢٧،٥٪، الا ان لجنة المالية البرلمانية قررت ارساء الزيادة على ٧،٥٪. لكن هذا القرار لا يضمن عدم رفع رسوم التأمين في الأشهر القريبة.

ازدياد موجة الهروب

● - من الصفحة الأولى ●

واكد الرفيق زهير علي، المسؤول عن قطاع الصحافة الاجنبية في قسم الاعلام التابع للحزب الشيوعي العراقي: ان عمليات الاعدام جرت علناً بهدف التأثير على الشعب ووقف موجة الهروب من الجيش التي ازدادت في الفترة الاخيرة مع توالي الهزائم العسكرية.

وادلى زهير علي بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي مشترك مع مسؤولين عن الحزب الشيوعي الايراني - «تودة» وعن منظمة «فدائيي الشعب» عقد في باريس بمناسبة مرور ستة اعوام على الحرب العراقية - الايرانية.

وصرح هادي قاتابور، عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فدائيي الشعب» بان هذه الحرب ادت الى سقوط مليون من الضحايا في الجانب الايراني بين قتيل وجريح.

واوضح ان هذه الحرب هي اكثر الحروب دموية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اذ حولت ثلاثة ملايين مواطن الى لاجئين.

اكد مسؤول الحزب الشيوعي العراقي وممثلا الحزب الشيوعي الايراني ومنظمة «فدائيي الشعب» ان هذه الحرب ادت الى اضفاء الطابع العسكري بصورة مكثفة على المجتمع في البلدين والى تفاقم التبعية للخارج والى تعزيز الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة.

بعد نصف عام يبدأ العمل في بناء محطة اذاعة «صوت أمريكا» في النقب

● تل أبيب - أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (١٩٨٥/٩/١٥) أنه سيتم الشروع، بعد نصف عام، ببناء محطة كبيرة لإذاعة «صوت أمريكا» في منطقة النقب. وسوف يستمر العمل في بنائها مدة خمس سنوات وتبلغ تكاليف هذا المشروع (١٠٠) مليون دولار. وسيعمل بها مئات الاختصاصيين الاسرائيليين!

وذكرت ان البث الدعائي المضلل لهذه المحطة سيكون موجها بلغات عدة الى الاتحاد السوفييتي والدول العربية ودول مختلفة في آسيا.

واختتمت في الاسبوع الماضي، المحادثات بين اسرائيل وأمريكا حول المواضيع المركزية التي تتعلق بالموقع الذي ستقام عليه محطة البث.

في اجتماع فرع نقابة المعلمين في الخضيرة:

مندوبو «الجبهة» يثيرون موضوع التقليصات في الناحية العربية

● الخضيرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عُقد في الخضيرة، الاسبوع الماضي، اجتماع لفرع مركز نقابة المعلمين في الخضيرة، بعد فترة طويلة من المماطلة. إذ كانت كتلة الجبهة في الفرع طالبت سكرتير الفرع مرتين، خلال العطلة الصيفية، بعقد جلسة خاصة لبحث المستجدات إلا انه لم يفعل.

افتتح الإجتماع سكرتير الفرع، إيلي دهان الذي تحدث عن مشاكل افتتاح السنة الدراسية الحالية وحقيقة عدم تشغيل ٤٠ - ٥٠ معلماً في المنطقة هذا العام نتيجة التقليصات في جهاز التربية والتعليم. وتحدث ممثلو «الجبهة» عن التقليصات في الناحية العربية وفصل المعلمين أو نقل ذوي الأقدمية منهم الى مدارس أخرى بغير إرادتهم. واكدوا ضرورة معالجة هذه القضايا واتخاذ اجراءات كفيلة باحقاق حقوقهم.

وإنتقد أعضاء «الجبهة» عدم دعوتهم الى اجتماعات اللجان الفرعية وعدم مبادرة فرع النقابة الى إقامة إحتفالات في الناحية العربية اسوة بما تفعله في الناحية اليهودية في الأعياد والمناسبات.

وقبل انتهاء الإجتماع عين يوم ٨٥/١٠/٩، موعداً لاجتماع اللجنة الثقافية ودعي اليه ممثل الجبهة، مفيد صيداوي.

هالو صباح الخير

مؤتمر جنيف يجسّد حركة التضامن الشعبية العالمية مع الشعب العربي الفلسطيني

● عوزي بورشطاين ●

● أختتم، في نهاية الأسبوع الماضي، في جنيف، المؤتمر لإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الذي بادرت اليه منظمة الأمم المتحدة وشارك فيه مندوبون عن التنظيمات والهيئات والأحزاب غير الحكومية من مختلف أنحاء العالم.

عن المؤتمر وأبحاثه تحدثنا مع عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية، الذي شارك في المؤتمر.

س □ - ما هو عدد التنظيمات التي أوفدت ممثلين عنها الى المؤتمر. وما هو طابعها ؟

ج ● - بما ان الدعوة للمؤتمر جاءت من الأمم المتحدة فان المشاركة في المؤتمر كانت واسعة. وبلغ عدد التنظيمات، التي بعثت بمندوبين عنها، (٩٧) منظمة غير حكومية. أما إتجاهات هذه التنظيمات فكانت مختلفة فمنها السياسية والتحررية والدينية والمناهضة للحرب. وتحول المؤتمر الى حركة تضامن شعبية مع الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة. وتجسّد هذا التضامن ليس في أبحاث المؤتمر وقراراته فحسب بل في عشرات النشرات والمواد المطبوعة بكل اللغات التي وزعت من قبل الوفود المشاركة.

س □ - أين يقع هذا المؤتمر من المؤتمر الدولي المقترح لحل مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ؟

ج ● - ان مؤتمر التضامن في جنيف كان تجسيداً لما بذل من جهد في سبيل عقد المؤتمر الدولي. فقد بحث المؤتمر المساعي والجهود التي بذلت، حتى الآن، لحل القضية الفلسطينية من أجل وضع استراتيجية عمل للفترة القادمة، في هذا المجال. وعبر القرار المركزي للمؤتمر عن العلاقة الوثيقة بين المؤتمر وبين إقتراح لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية. إذ ان القرار المركزي تضمّن الدعوة والتأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي.

أما أبحاث المؤتمر والنقاش فكانت بهذه الروح.

س □ - كيف كان حضور وفد «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وحضور أعضائه ؟

ج ● - كان حضوره بارزا وحظي بتقدير كبير عبرت عنه الوفود المشاركة في اللقاءات معها. وحقيقة افتتاح المؤتمر بالوقوف دقيقة حداد إجلالا لطيب الذكر الدكتور إميل توما يجسد الاحترام الذي يكنه المؤتمر بوفوده لرفاق إميل توما وطريقهم.

هذا، ناهيك عن إن الوفود المشاركة أعطت أهمية بالغة للمحاضرة التي ألقاها النائب توفيق زياد واعتبروها منفذ الى رؤية القضية الفلسطينية بالمنظار الصحيح. والى فهمها والى اتخاذ الموقف الصواب من المستجدات عليها. خصوصاً فيما يتعلق بـ «إتفاق عمان».

س □ - هل كان «حصة» للفلسطينيين في إسرائيل في أبحاث المؤتمر وقراراته.

ج ● - إقترح أحد ممثلي الوفود المشاركة (وفد سيريلانكا) التنديد بسياسة التمييز العنصري التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في المجالات كافة. وهنا حدث ما لم يكن متوقعا إذ انتصب نائب «المتكديمت» ماتي بيلد وحتى زملائه أعضاء وفد «المتكديمت» الذين أصيبوا باللخمة! ويشار الى ان وفد «المتكديمت» كان كبيراً لا يتناسب إطلاقاً مع حجم الحركة وان نائبي «المتكديمت» حضرا المؤتمر غير آبهين بحقيقة ان الكنيست ستناقش قانون الارهاب ضد السلام!! ووجود وفد «المتكديمت» هناك كان استمراراً لوجودهم هنا!

أما المؤتمر فلم يأبه لمعارضة بيلد واتخذ قراراً واضحاً ينص على التنديد بسياسة الحكومة الاسرائيلية العنصرية ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ويدعو الى إحقاق حقوقهم اليومية والقومية. هذا على أن يبحث الموضوع في أحد المؤتمرات القادمة.

(أجرى المقابلة - مرزوق حلبي)

اليهود الاثيوبيون يواصلون اضرابهم مقابل بناية الحاخامية المركزية

● القدس - واصل اليهود الاثيوبيون (الفلاشا)، امس الثلاثاء، اضراب الطعام الذي أعلنوه عشية عيد رأس السنة العبرية، مقابل بناية الحاخامية المركزية في القدس، حيث ينفذون اضراب جلوس منذ حوالي اسبوعين، احتجاجاً على اشتراط الحاخامين عقد زواجهم باجراء مراسيم تهويد لهم في اماكن خاصة.

وقرر اليهود الأثيوبيون الاضراب عن الطعام، بعد عدم اكتراث الاوساط الحاكمة لاضراب الجلوس الذي أعلنوه. وقد زار المضربين، أمس وأمس الأول، مئات من المتضامنين بينهم نواب وشخصيات سياسية واجتماعية من التيارات والفئات كافة حتى من الأوساط المتدينة اليهودية.

وكان عشرة من زعماء اليهود الأثيوبيين حاولوا، عشية العيد، الدخول الى «هيخال شلومو» (مركز الحاخامية) - لاداء صلاة عيد رأس السنة العبرية، لكن الحارس لم يسمح بذلك الا بعد تدخل عدد كبير من المصلين.

ويذكر ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، امتنعا عن التوقف في مكان تجمع اليهود الاثيوبيين لدى مرورهما في المكان بعد خروجهما من الكنيست في مطلع الأسبوع.

ويشار الى ان ثلاثة من المضربين امام بناية الحاخامية نقلوا، أمس الأول، الى مستشفى «شعاري تصيدق» اثر انهيارها.

اعتداءات وحشية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كبيرة من جيش الاحتلال قبل أيام، اضرابا شبه عام استجابة لدعوة المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة إحياء لذكرى ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا واستنكاراً لمجازر «أمل» في المخيمات الفلسطينية في لبنان ولممارسات «سفاحي الطفولة» القمعية الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

ونظم أهالي الدهيشة مظاهرة قام جنود الاحتلال بتفريقها بالقوة. وتعرض جنود الاحتلال للرشق بالحجارة فأصيب جندي بجراح وعلى الفور استقدمت قوات كبيرة جداً من جيش الاحتلال وأطلقت الرصاص على المواطنين لإرهابهم. واقتحمت عدداً من المنازل. واعتقلت عدداً من الشبان عرف من بينهم شابان من عائلة السجدي. واعتقلت كذلك الشاب منير عرقة (٢٢ عاماً)، وهو معتقل سابق. وقد حمله الجنود الى الشارع الرئيسي حيث أشبعوه ضرباً.

وواصلت قوات الاحتلال، طوال نهار أمس، وبكثافة قل مثيلها احتلال مخيم الدهيشة وسط ممارسات استفزازية مهينة للأهلين.

● جنود وكلاب شرسة في رام الله ●

وعم الاضراب الشامل، صباح أمس، مدينة رام الله. الا أن قوات الاحتلال اقتحمت منازل العديد من التجار وأرغمتهم على فتح محلاتهم بهدف كسر الاضراب.

وجابت شوارع المدينة قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود مصحوبة بالكلاب الضخمة الشرسة. وفرضت ما يشبه حظر التجول عليها ومنعت، جزئياً، الدخول الى المدينة.

● محاصرة الأمعري ●

وحاصر جنود الاحتلال، أمس، مخيم الأمعري (قرب رام الله) وفرضوا عليه شبه حظر تجول، وذلك، عقب تعرض الجنود الاسرائيليين للحجارة (وأفادت بعض الأنباء أنه ألقيت على الجنود زجاجات حارقة).

وكانت سيارة عسكرية تعرضت، مساء أمس الأول، للرشق بالحجارة قرب الأمعري. ففرضت سلطات الاحتلال، على الفور، حظر التجول على المخيم وشرعت في تفتيش المنازل منزلاً منزلاً واعتقلت العديد من الشبان.

● اعتداء وحشي في الجلزون ●

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، مساء أمس الأول أيضاً، حظر التجول على مخيم الجلزون واعتقلت الشاب سعيد خميس (١٨ عاماً) وانهالت عليه ضرباً الى أن أغمي عليه.

وأفاد أهالي المخيم أنه لولا تدخل النسوة لكان الشاب تعرض للموت بين أيدي الجنود.

● قوات خاصة في بيت لحم ●

وبلغنا من شهود عيان أن قوات كبيرة من الجيش تضم قوات خاصة بدأت، منذ ساعات الصباح، تجوب شوارع مدينة بيت لحم - كما يبدو استمراراً لمساعيها الرامية الى كسر الاضراب العام.

● حظر تجول جزئي واطلاق رصاص في غزة ●

وأطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس، النار على سيارة خاصة كانت تسير في شارع عمر المختار (مقابل بناية البلدية القديمة) في مدينة غزة المحتلة.

وقام الجنود بمطاردة المواطنين وأغلقوا المنطقة بين ميدان فلسطين وبين «البوسطة» القديمة. وأطلقوا الرصاص بين الحين والآخر.

كما منعوا أحد رجال الدين المسيحيين من دخول الكنيسة. ولم تعرف أسباب هذه الاجراءات.

● مظاهرتان في القدس ●

وأجرت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت، أمس، مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة إحياء لذكرى مجازر صبرا وشاتيلا واستنكاراً لممارسات القمع الاحتلالية، بما فيها الطرد من الوطن والاعتقالات الادارية، في المناطق الفلسطينية المحتلة. ورفع عشرات المتظاهرين لافتات ورددوا شعارات بهذا المضمون.

كما نظم عشرات من أعضاء مجموعة «ليسقط الاحتلال» المناهضة للاحتلال مظاهرة مماثلة، أمس، أمام منزل رئيس الحكومة في ذكرى المجزرة واستنكاراً لممارسات الاحتلال وسوائب المستوطنين ضد جماهير الضفة والقطاع.